



جامعة عين تموشنت- بلحاج بوشعيب
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي

مساهمة الإفصاح المحاسبي في تحسين الامتثال
الضريبي
دراسة ميدانية

إعداد
الطالبة

إشراف الأستاذ:

بوغازي اسماعيل

بتين:

بوزيد زينب رميساء

شريف هبة جيهان ميرال

لجنة المناقشة:

رئيسة	جامعة بلحاج بوشعيب	أ.د بن نافلة نصيرة
مشرفا ومقررا	جامعة بلحاج بوشعيب	د.بوغازي اسماعيل
ممتحنة	جامعة بلحاج بوشعيب	د. مالطي سناء

السنة الجامعية 2025/2024

رَبِّ أَشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾

وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾

وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي ﴿٢٧﴾

يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله والصلوة والسلام على رسول الله

الحمد لله الذي ألهمنا الصبر والثبات، وأمدنا بالقوة والصبر الجميل والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي، الحمد لله الذي أعاننا على انجاز هذا العمل المتواضع ووفقنا لإتمامه فلولا توفيقه ومعونته لما وصلنا إلى ما نحن عليه الآن.

نتوجه بأسمى عبارات الشكر والإمتنان والتقدير للأستاذ المشرف بوغازي اسماعيل شكرا على توجيهاتك القيمة وعلى كل ما بذلته من جهد معنا في سبيل إتمام هذه المذكرة نسأل الله أن يجزيك كل خير.

كما نشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الذين شرفونا بحضورهم وقبولهم مناقشة هذه المذكرة.



الإهداء

الحمد لله رب العالمين،

والصلاة والسلام على

أشرف الأنبياء المرسلين

أما بعد: أسأل الله تعالى أن يتقبل مني هذا العمل

وأن يبارك فيه

منذ وجد الإنسان على وجه البسيطة لم يعيش بمعزل عن باقي البشر

وفي جميع مراحل الحياة يُوجد أناس يستحقون منا الشكر

وأولى الناس بالشكر هما الأبوان ؛ الوالد والوالدة أطال الله تعالى عمرهما بالصالحات

لما لهما من الفضل ما يبلغ عنان السماء ؛

فوجودهما سبب للنجاة والفلاح في الدنيا والآخرة.

إلى إخوتي إيهاب وريان الذين كانوا خير سند في جميع الأمور.

إلى صديقتي وشريكتي في مشواري الجامعي زينب التي كانت خير عون لي،

إلى شريكة دربي مجدو

وكل من كان في عوني طيلة مشواري الدراسي والجامعي من أصدقاء،

أسأل الله أن يجزيكم و يوفقكم على طيبتم ووقوفكم بجانبني.

الإهداء

وأخر دعواهم أن الحمد لله
رب العالمين.

الحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات والصلاة والسلام
على الحبيب المصطفى،

الحمد لله ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضلِهِ، الحمد لله حمدا كثيرا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه.

إلى من لا توفيهم الكلمات والحروف حقهم في البر والإحسان إلى من رضا الله في رضاهم وما توفيقني
وسر نجاحي إلا بدعائهم فلن يفي أي كلام مكانتهم في قلبي ولن تنصف الكلمات قدرهم.

إلى مأمني وأماني إلى حبيبة قلبي وروحي، رفيقة دربي التي كافحت وصبرت على كل شيء من أجلي
حتى وصلت إلى ما أنا عليه الآن، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، إلى التي رعتني حق الرعاية وكانت
ولا تزال سندي وعوني في هذه الحياة، إلى جنتي أُمي حفظها الله تعالى وأطال في عمرها وجزاها عني
خير الجزاء في الدارين.

إلى العزيز الذي أحمل اسمه فخرا، إلى أبي الذي وهبني كل ما يملك بلا مقابل أطال الله في عمره، سندي
وداعمي الأول ومصدر الأمان، طاب بك العمر يا أبي وطبت لي عمرا، حفظك الله ورعاك.

إلى من كانوا عوننا وسندا لي دائما إلى إخوتي محمد وياسر حفظهما الله .

إلى رفيقتي وشريكتي في هذا العمل، التي كان لها الفضل الكبير في إتمامه ميرال، لك مني كل التقدير
والإحترام.

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والامتثال الضريبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ولتحقيق الهدف المطلوب قمنا بإجراء دراسة ميدانية على عينة شملت 30 مؤسسة اقتصادية، اعتمدت الدراسة على منهج وصفي وتحليلي حيث استُخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وبعد عملية تحليل وتفسير نتائج الاستبانة توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن تحسين جودة الإفصاح المحاسبي يساهم بشكل كبير ومباشر في رفع مستوى الامتثال الضريبي، وأن المؤسسات الاقتصادية تقوم بتطبيق النظام المحاسبي المالي والإفصاح وفق متطلباته كما أنها تسعى إلى الالتزام بالتحديثات التي تتعلق بالجباية دائما.

الكلمات المفتاحية:

الإفصاح المحاسبي، الامتثال الضريبي، الإدارة الضريبية، النظام المحاسبي المالي

Abstract:

This study aims to analyze the relationship between accounting disclosure and tax compliance in Algerian economic institutions. To achieve this objective, we conducted a field study on a sample of 30 economic institutions. The study adopted a descriptive and analytical approach, using a questionnaire as the primary tool for data collection. After analyzing and interpreting the questionnaire results, we reached several conclusions, the most important of which is: that improving the quality of accounting disclosure significantly and directly contributes to raising the level of tax compliance. Moreover, economic institutions implement the financial accounting system and disclosure in accordance with its requirements, and they continuously strive to adhere to updates related to taxation.

Keywords:

Accounting Disclosure, Tax Compliance, Tax Administration, Financial Accounting System.

فهرس المحتويات

الصفحة	العناوين
	الدعاء شكر وتقدير اهداءات فهرس المحتويات قائمة الجداول قائمة الأشكال قائمة الملاحق الملخص باللغة العربية الملخص باللغة الإنجليزية
أ	مقدمة
1	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للإفصاح المحاسبي
3	المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي، أنواعه وأهميته
7	المطلب الثاني: طرق ومقومات الإفصاح المحاسبي الجيد
10	المطلب الثالث: متطلبات الإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي وأهميته

12	المبحث الثاني: ماهية الامتثال الضريبي وعلاقته بالإفصاح المحاسبي
13	المطلب الأول: مفهوم الامتثال الضريبي، أنواعه وخصائصه
17	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة والمشجعة على الامتثال الضريبي
20	المطلب الثالث: علاقة الإفصاح المحاسبي بالامتثال الضريبي
27	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
27	المطلب الأول: الدراسات المحلية
28	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
30	المطلب الثالث: تحليل فجوة الدراسة
32	خلاصة الفصل الأول
33	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية
35	تمهيد
36	المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية
36	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة وأدوات الدراسة
38	المطلب الثاني: الاحصاءات الوصفية لعينة الدراسة
44	المبحث الثاني: اختبارات حول أداة الدراسة
44	المطلب الأول: اختبار الإتساق الداخلي
47	المطلب الثاني: اختبار ثبات الاستبيان (ألفا كرومباخ)
48	المبحث الثالث: نتائج واختبار فرضيات الدراسة
49	المطلب الأول: نتائج اجابات أفراد العينة
53	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
60	خلاصة الفصل الثاني

61	خاتمة
63	قائمة المراجع
68	الملاحق
68	الملحق رقم 01: استبيان حول مساهمة الإفصاح المحاسبي في تحسين الامتثال الضريبي في المؤسسات الجزائرية
72	الملحق رقم 02: مخرجات SPSS

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
09	أنواع الملاحق	01-01
36	احصائيات خاصة باستمارة الإستبيان	01-02
38	القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة	02-02
39	حجم المؤسسة	03-02
41	عدد سنوات عمل المؤسسة	04-02
42	إجابات أفراد العينة حول السؤال الأول للمحور الثاني	05-02
43	إجابات أفراد العينة حول السؤال الثاني للمحور الثاني	06-02
44	درجات مقياس ليكارت الخماسي	07-02
45-44	ارتباط فقرات المحور الثاني للدراسة	08-02
46-45	ارتباط فقرات المحور الثالث للدراسة	09-02
47-46	ارتباط فقرات المحور الرابع للدراسة	10-02
48	معامل ألفا كرومباخ لقياس ثبات محاور الإستبيان	11-02
49	نتائج أفراد العينة وإجاباتهم عن فقرات المحور الثاني	12-02
51-50	نتائج أفراد العينة وإجاباتهم عن فقرات المحور الثالث	13-02
52-51	نتائج أفراد العينة وإجاباتهم عن فقرات المحور الرابع	14-02
55-54	تحليل نتائج أفراد العينة حول إجاباتهم عن فقرات المحور الثاني	15-02
56	تحليل نتائج أفراد العينة حول إجاباتهم عن فقرات المحور الثالث	16-02
58	تحليل نتائج أفراد العينة حول إجاباتهم عن فقرات المحور الرابع	17-02

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
39	توزيع عينة الدراسة حسب القطاع	01-02
40	توزيع عينة الدراسة حسب الحجم	02-02
41	توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل	03-02

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
68	الاستبيان باللغة العربية	01-02
72	مخرجات برنامج SPSS	02-02

مقدمة

قامت الجزائر بتعديلات جذرية مست عدة جوانب من بينها النظام المحاسبي حيث قامت بإعادة هيكلة المخطط المحاسبي الوطني والاعتماد على نظام محاسبي جديد يتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية، وذلك من خلال تخليها عن الاقتصاد الموجه من أجل التماشي مع التغيرات الاقتصادية العالمية، والتفتح على العولمة من خلال الانضمام للمنظمة العالمية للتجارة.

ومن أجل السعي لحماية المستثمرين في أي دولة يتطلب أن توفر لهم قوائم مالية معدة بالاستناد إلى معايير عالمية تتمتع بجودة عالية، بحيث تتصف بالقابلية للمقارنة بغض النظر عن الدولة التي تقع بها الشركة وحتى تساعد المستثمرين على تقييم فرص الاستثمار المتاحة والمفاضلة بينها وإختيار أحسنها

إن النظام المحاسبي كغيره قائم على عدة مبادئ، وقد جاء هذا النظام الجديد لترسيخ هذه المبادئ وتعديلها وتعميمها، منها: مبدأ التكلفة التاريخية، مبدأ الحيطة والحد، مبدأ القيد المزدوج وغيرها من المبادئ التي لا يمكن للمحاسبة القيام بدونها وعلى رأس القائم مبدأ الإفصاح المحاسبي الذي يقوم على إظهار التقارير والقوائم المالية لكل البيانات التي عولجت على شكل معلومات محاسبية، لكي يستفيد منها الأطراف المعنية الحالية أو المستقبلية لاتخاذ القرارات المتعلقة بالوحدة الاقتصادية.

ويعتبر الإفصاح واجب المؤسسات اتجاه الدولة فهو يمثل إلتزامها بالقوانين الضريبية. حيث يعتبر الإمتثال الضريبي بأنه ركيزة أساسية للأفراد والشركات على حد سواء وهو المفهوم الذي يحدد درجة الإلتزام والتنفيذ جميع القوانين واللوائح الضريبية المعمول بها. حيث جاء قانون فاكتا ليؤكد أهمية هذه الأخيرة، يعتبر هذا القانون من أشهر قوانين الإمتثال الضريبي ومن خلاله بات مفهوم الامتثال مشهورا حول العالم.

وعلى ضوء ماسبق تتبلور معالم الإشكالية في السؤال الموالي :

إلى أي مدى يساهم الإفصاح المحاسبي في تحسين الامتثال الضريبي؟

وحتى يتسنى لنا الإلمام بموضوع الدراسة لا بد من تقسيم الإشكالية إلى أسئلة فرعية و المتمثلة في:
1. ما مدى توفر الإفصاح المحاسبي وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي؟

2. ما مدى استجابة المؤسسة الإقتصادية للامتثال وللمتطلبات الجبائية المعتمدة في الجزائر؟
3. إلى أي مدى يساهم الإفصاح المحاسبي في تعزيز الامتثال الضريبي؟

فرضيات الدراسة:

- تقوم المؤسسة الإقتصادية بتطبيق النظام المحاسبي المالي والإفصاح المحاسبي وفق متطلباته.
- تسعى المؤسسة الإقتصادية إلى الإلتزام بالتحديثات المتعلقة بالجبائية دائما.
- يعمل الإفصاح المحاسبي وفق متطلبات تطبيق النظام المحاسبي المالي إلى تحسين مستوى الامتثال الضريبي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- معرفة إذا ما كانت المؤسسات تقوم بالإفصاح المحاسبي الجيد في تقاريرها المالية.
- تأثير الإفصاح المحاسبي على الإلتزام الضريبي.
- العراقيل التي تحول بين الإفصاح الجيد والإمتثال الحسن للقوانين الضريبية

أهداف الدراسة:

- الحصول على المعارف النظرية حول الإفصاح المحاسبي والإمتثال الضريبي
- معرفة التأثير والعلاقة التي تربط بينهما
- إسقاط المعارف النظرية على الدراسة الميدانية

أسباب إختيار الموضوع:

- اقتراح الموضوع من قبل الأستاذ المشرف ورغبتنا الشخصية في البحث فيه
- الأهمية البالغة التي يحظى بها الموضوع بالنسبة للمؤسسة والدولة

منهج الدراسة:

استخدمنا المنهج الوصفي كونه يتلاءم مع الجانب النظري والمفاهيمي لموضوع الدراسة وذلك للإطاحة بكافة المعطيات المتعلقة به والتي تساعد عي فهم أعمق للموضوع وعدم حصول التباس في المصطلحات والمفاهيم، كما سيتم الاعتماد على منهج الدراسة الميدانية في الجانب التطبيقي للدراسة وذلك من خلال الاعتماد على الاستبيان كأداة لتحليل البيانات.

صعوبات الدراسة:

- رفض الكثير من المؤسسات الجواب على الاستبيان ككل.
- كانت إجابات بعض المؤسسات إنتقائية ومتحفظة.

حدود الدراسة:

- أ- الحدود المكانية: تم توزيع الاستبيانات على 30 من المؤسسات الاقتصادية في ولاية عين تموشنت
- ب- الحدود الزمانية: تم توزيع الاستبيانات و استرجاعها خلال الأشهر التالية: مارس وأفريل 2025

تقسيمات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة، ومن ثم إختبار الفرضيات المقترحة، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين تسبقهم مقدمة وتليهم خاتمة تتضمن ملخصا عاما عن الموضوع متبوعا بأهم ما توصلت إليه الدراسة.

يتناول الفصل الأول الأصول النظرية للدراسة (الإفصاح المحاسبي والامتثال الضريبي والعلاقة بينهما) بالإضافة إلى الدراسات السابقة، أما الفصل الثاني هو عبارة عن دراسة ميدانية حول مدى مساهمة الإفصاح المحاسبي في الامتثال الضريبي، حيث تم توزيع الاستبيان على عينة وتحليل الإجابات المتحصل عليها.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

اعتمدت الجزائر على النظام المحاسبي المالي لمسايرة متطلبات المحاسبة الدولية وتسهيل قراءة وفهم مخرجات المحاسبة ألا وهي القوائم المالية وإيصال المعلومات الضرورية لفئات متعددة من مستخدميها لاتخاذ القرارات المختلفة ، تعد العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والإمتثال الضريبي من القضايا الجوهرية في بيئة الأعمال الحديثة، حيث يشكل كل منهما ركيزة أساسية لتحقيق الشفافية والمساءلة المالية. فالإفصاح يمثل الوسيلة التي تمكن المؤسسات من عرض نتائجها المالية ومركزها الإقتصادي بطريقة واضحة، مما يساعد الأطراف المعنية ومن بينها الجهات الضريبية

من جهة أخرى، يعد الإمتثال الضريبي انعكاسا لمدى التزام المنشأة بالقوانين واللوائح الضريبية المعمول بها.

في هذا الفصل سنتطرق إلى الإفصاح المحاسبي والامتثال الضريبي والعلاقة التي تربط بينهما من أثر مميزات وعوائق تحول عن التطبيق الجيد لإحدهما أو كلاهما، حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للإفصاح المحاسبي

المبحث الثاني: ماهية الامتثال الضريبي وعلاقته بالإفصاح المحاسبي

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: ماهية الإفصاح المحاسبي

في هذا المبحث سوف نتطرق لمفاهيم الإفصاح المحاسبي، مع شرح مفصل كل ما يتعلق به من أنواع وطرق تطبيقه الجيد.

المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي، أنواعه وخصائصه

-يعتبر الإفصاح المحاسبي إجراءً يتم من خلاله اتصال المؤسسة بالعالم الخارجي من خلال البيانات المعروضة في التقارير المالية والتي يجب أن تتسم بالشفافية، ولهذا يجب ان يتم هذا الإفصاح وفق شروط ومبادئ وطرق متنوعة لتوفير معلومة مفيدة وملائمة لمستخدميها لاتخاذ القرارات الرشيدة.

قبل التطرق لهذه العناصر يجدر الإشارة إلى أن التقرير المالي هو الأداة التي ينبغي لكل مؤسسة إعدادها وذلك لإعطاء نظرة شاملة عن وضعيتها المالية وكذا إمداد المساهمين والمقرضين وغيرهم من الفئات المهمة بها بالمعلومات التي تساعدهم على اتخاذ القرار المناسب.¹

الفرع الأول: مفهوم الشفافية المالية وركانها

- الشفافية المالية هي مبدأ يُعنى بالإفصاح الكامل عن المعلومات المالية للدولة أو المؤسسة، بما يتيح للجمهور وأصحاب المصلحة الاطلاع على البيانات المالية بوضوح ودقة، يتضمن ذلك تقديم تقارير مالية دورية ومفصلة، وتوضيح مصادر الإيرادات وكيفية إنفاق الأموال.
- الشفافية المالية ليست مجرد التزام قانوني، بل هي عامل أساسي لتعزيز الثقة بين الشركات والجمهور، ولضمان الاستخدام الأمثل للموارد المالية.²
- تعني الشفافية توفير المعلومات الموثوقة المتعلقة بالنشاطات والإجراءات والقرارات والسياسات التي تتخذها المؤسسة وضمن الوصول إليها.³

¹رحمتاني نورة، مقالاتني حنان، تأثير التقارير المالية على اتخاذ القرار المالي في المؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمه، 2016-2017، ص03.

²<https://gadwalah.com/>. Consulté le 30/03/2025, à 10 :30

³<http://zaiou.weebly.com/index.html> Consulté le 30/03/2025, à 11:00

- ويمكن تعريفها أيضا بأنها: عنصران مهمان في أداء السلطة التشريعية لدورها الرقابي كونها تقدم صورة دقيقة عن المركز المالي الحالي وتساعد على تحديد المخاطر المالية من خلال التحكم في عمليات الإنفاق أو في مصادر الإيرادات.⁴
- يعتمد مبدأ الشفافية في المالية على عدة ركائز أساسية تهدف إلى ضمان الانفتاح والوضوح في التعاملات المالية، ومن أبرز هذه الركائز:
 - الإفصاح الكامل: يشمل الإفصاح عن الميزانيات العامة، التقارير السنوية، والسياسات المالية المتبعة، هذا يتيح للجميع فهم كيفية إدارة الموارد المالية.
 - المساءلة: تفرض الشفافية المالية العامة ضرورة تحمل المسؤولية من قبل الجهات المختصة عن كل قرار مالي يتم اتخاذه، المساءلة تضمن عدم التلاعب بالموارد وتعزز ثقة المواطنين.
 - الوصول إلى المعلومات: يجب أن تكون المعلومات المالية متاحة بسهولة للجمهور، مما يضمن الاطلاع الفوري والدقيق على التقارير والميزانيات.
 - الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية: يعتمد نجاح الشفافية المالية على توافقها مع معايير الشفافية والمحاسبة الدولية، مثل تلك التي وضعتها منظمة الشفافية الدولية وصندوق النقد الدولي.

الفرع الثاني: تعريف الإفصاح المحاسبي

- يعد الإفصاح المحاسبي من المفاهيم والمبادئ المحاسبية المهمة التي تلعب دورا هاما في إثراء قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية، حيث توجد عدة تعاريف نذكر منها:
- التعريف الأول:** هو تقديم المعلومات المحاسبية عند إعداد الحسابات إلى المهتمين بشكل قوائم وبيانات تختلف باختلاف المنفعة المنشودة.
- التعريف الثاني:** هو الوضوح وعدم الإبهام في عرض المعلومات المحاسبية عند إعداد الحسابات والقوائم المالية والتقارير المحاسبية.⁵
- التعريف الثالث:** هو إرفاق إيضاحات بالقوائم المالية تتناول إيضاح أو تفصيل المعلومات الخاصة بالبنود الواردة في صلب القوائم المالية أو خارجها وذلك بهدف ألا تكون القوائم المالية مضللة.⁶
- التعريف الرابع:** الإفصاح المحاسبي يعني شمول التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة والضرورية لإعطاء مستخدمي هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية.⁷

⁴مختاري فتحة، دور الشفافية المالية في تحقيق الرقابة البرلمانية على ميزانية الدولة، المجلة الجزائرية للمالية العامة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، المجلد 12، العدد 02، 2022، ص75.

⁵حمام، ماجد اسماعيل، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، الجامعة الإسلامية، غزة 2009، ص25

⁶حمد، محمد نجيب، دور الإفصاح المحاسبي و أهميته في ظل تطبيق معايير المحاسبة المصرية، جامعة قناة السويس، مصر، 2010،

<https://almohasben.com/>

عرف المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) الإفصاح على أنه عرض للمعلومات في القوائم المالية وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها بشكل يضمن إبراز الأمور الجوهرية والتي تضم محتوى القوائم المالية نفسها (المصطلحات المستخدمة فيها، الملاحظات المرفقة بها) وبكيفية تجعل لتلك القوائم قيمة إعلامية من جهة نظر مستخدميها.⁸

الفرع الثالث: خصائص الإفصاح المحاسبي

بناءً على التعريف السابق، يمكن تحديد بعض الخصائص الأساسية التي يتميز بها:

- يمثل الإفصاح عرضاً للبيانات الكمية المعبر عنها بالمبالغ، وغالباً ما تكون مصدرها الرئيسيلنظام المعلوماتيالمحاسبي، بالإضافة إلى معلومات أخرى غير كمية.
- إن مستوى الدقة والموضوعية يتفاوت في البياناتالكمية بسبب اختلاف طرق معالجة هذه البيانات.
- تعتبر المعلومات غير الكمية صعبة التقدير والقياس.
- لقد تطور الإفصاح عن المعلومات ليشمل متطلبات جديدة بخلاف القوائم المالية التقليدية ويقدم معلومات إضافية.⁹

-كما أن هناك خصائص ثانوية مثل الثبات الذي يدل على استخدام نفس الطرق والأساليب المتبعة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية، وقابلية المقارنة التي تعد خاصية مهمة في مجال تقييم أداء المؤسسة.

الفرع الرابع: أنواع الإفصاح المحاسبي ومستوياته

لقد تعددت أنواع الإفصاح المحاسبي نذكر منها:

- 1- **الإفصاح الكامل:** يتضمن الإفصاح عن جميع المعلومات المالية وغير المالية الهامة والضرورية المؤثرة في صحة وسلامة الموقف المالي للشركة بالصورة والوقت المناسبين لاحتياجات ورغبات أطراف المصلحة، بحيث تكون تلك المعلومات غير مضلّة.
- 2- **الإفصاح الكافي:** يشير إلى الإفصاح عن الحد الأدنى الإلزامي للمعلومات المالية وغير المالية وفقاً لما تنص عليه المعايير المحاسبية، وتجنب المعلومات الكثيرة التي قد تؤدي إلى ضياع المعلومات المفيدة.
- 3- **الإفصاح العادل:** يتضمن الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية بدرجة تفوق تلك الواردة وفقاً للإفصاح الكافي.
- 4- **الإفصاح الملئم:** يشمل الكشف عن المعلومات المالية وغير المالية بالمستوى الذي يتناسب مع احتياجات مستخدمي القوائم المالية فقط.
- 5- **الإفصاح الوقائي:** يشير إلى ضرورة الكشف عن التقارير المالية وكل ما يساهم في عدم تضليل مستخدميها لحماية المجتمع المالي.

⁷فؤاد صديقي، مسعود صديقي، انعكاس النظام المحاسبي المالي على سياسات الإفصاح في الجزائر، الملتقى الوطني حول واقع و آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات، جامعة الوادي، 2013، ص3

⁸أبو جراد، رجب سعيد، العلاقة بين التحفظ في السياسات المحاسبية والحاكمة المؤسسية وأثرهما على جودة الإفصاح عن البيانات المالية للمصارف المحلية المدرجة في بورصة فلسطين، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2015، ص 109

⁹عبد المؤمن، متطلبات الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية، ASJP، 2019، ص64

6- الإفصاح التثقيفي: يتضمن الكشف عن المعلومات المالية وغير المالية لاتخاذ قرارات محددة، كالإفصاح عن التنبأت المالية والإنفاق الرأسمالي الحالي والمخطط ومصادر تمويله.

المطلب الثاني : طرق ومقومات الإفصاح المحاسبي الجيد.

هناك عدد من الطرق المعتمدة في الإفصاح عن المعلومات المحاسبية، والتي تحظى بشعبية كبيرة بين المحاسبين ومستخدمي البيانات المالية، نذكر منها:

الفرع الأول: طرق الإفصاح المحاسبي

أ. إعداد القوائم المالية وترتيبها:

وفقاً لقواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، فإن جزءاً مهماً من الإفصاح المحاسبي يتمثل في عرض القوائم المالية وترتيب مكوناتها وفهمها وإمكانية مقارنتها من قبل المستخدمين، مما يسهل عملية قراءة المعلومات واستخلاصها¹⁰ ، وهي:

• الميزانية (قائمة المركز المالي): توضح المركز المالي للشركة الذي يتضمّن الأصول، الالتزامات وحقوق الملكية، في نقطة زمنية محدّدة ويجب توضيح هذه العناصر الثلاثة بشكل مفصل، كما أنّها تساعد في تقييم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية.¹¹

• جدول حساب النتائج

• جدول سيولة الخزينة

• جدول تغير الأموال الخاصة

ب. الملاحظات الهامشية:

يمكن لمعد القوائم المالية إدراج تفسيرات أو معلومات أقل أهمية كملاحظات ثانوية التي تظهر ضمن محتوى القوائم المالية مثل:

○ الإفصاح عن الأحداث التي تلي تاريخ الميزانية.

○ الإفصاح عن الأساليب والمبادئ المحاسبية المعتمدة.

○ الإفصاح عن الحقوق والواجبات.

○ الإفصاح عن الالتزامات المحتملة.

ت. الملاحق:

والتي تشتمل على قوائم إضافية ترفق مع القوائم المالية الأصلية، ويتم من خلالها إعطاء تفصيل عن

بعض البنود لقوائم مالية والتي تستوعبها الملاحظات الهامشية، ومن هذه القوائم:¹²

الجدول رقم 01: أنواع الملاحق

الاقتصادية	القانونية	الجبائية	الاجتماعية
------------	-----------	----------	------------

¹⁰ أحمد بركات، دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، جامعة قاصدي

مرباح، ورقة، 2018، ص6

¹¹ يمينة جلابي، إيمان رحمة بن سليمان، مرجع سبق ذكره، ص40.

¹² نفس المرجع السابق، ص7

الفصل الأول

طرق التقييم -تطور بعض البنود -طرق حساب الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيم -جرد المحفظة المالية للقيم القابلة للتوظيف	-مبلغ الالتزامات المالية -هيكل رأس المال الاجتماعي للمؤسسة -القروض المضمونة	-توزيع الضرائب بين النتيجة الجارية والنتيجة الاستثنائية	-عدد العمال -مبلغ الأجور الإجمالية المدفوعة -المبالغ المسددة كإمميزات اجتماعية
--	--	---	--

المصدر: أحمد بركات، مرجع سابق الذكر، ص 10

ث. المعلومات الموجودة بين الأقواس:

تُستخدم الأقواس في البيانات المالية لتفسير بعض الأرقام المتاحة التي قد تكون معقدة، خصوصاً بالنسبة للمستخدمين غير المحترفين في المحاسبة، مثل توضيح المبادئ المعتمدة في تقييم المخزون خلال الفترة المالية. وقد يكون ظهورها من الشركة ناتجاً عن الحاجة لتوضيح معلومات لم يستطع التقرير الخارجي للمراجع توضيحها

ج. استخدام المصطلحات والعرض بشكل الصحيح

إن وضوح المسميات للمعلومات المحاسبية تؤدي إلى سهولة فهم القارئ لها، كما يجب عرض المعلومات بشكل صحيح وعدم دمجها مع غيرها وعدم حذفها مما يخل بمصداقيتها، ومن الأمثلة الشائعة للحذف إظهار الأصول الثابتة بصافي قيمتها الدفترية.

ح. الخانات المقارنة للقوائم المالية عن السنوات الماضية:

وذلك من خلال إضافة خانة أو إدراج عمود (أعمدة) في القوائم المالية تتضمن معلومات عن السنة السابقة فضلاً عن الحالية، أي الأسلوب يمكن مستخدمي المعلومات المحاسبية من إجراء المقارنات والاستفادة من ذلك في تقييم أداء المنشأة وفي اتخاذ القرارات.

كما تُعتبر من وسائل الإفصاح المستخدمة والمتفق عليها، وتشمل تقرير مجلس إدارة الشركة، الذي يقدم الإفصاح عن الأداء الحالي للشركة وخططها المستقبلية، بالإضافة إلى تقرير المراجع الذي يقدم رأياً محايداً حول وضوح وسلامة الأرقام الظاهرة في القوائم المالية.

الفرع الثاني: مقومات الإفصاح المحاسبي

يتطلب الإفصاح المحاسبي الجيد بعض المقومات الرئيسية وهي:

1- **تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية:** إن تعدد الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية وتباين طرق استخدامها له جعل من الضرورة تحديد الأطراف المستخدمة للإفصاح من أجل تحديد الإطار المناسب للإفصاح للإجابة على احتياجاتهم المتباينة.

- 2- تحديد أغراض استخدام المعلومات المحاسبية: إن تحديد الغرض من استخدام المعلومات يجعل عملية الإفصاح عن معلومات أكثر ملاءمة، وتعتبر الأهمية النسبية أهم معيار نوعي لتحديد المعلومات الواجب الإفصاح عنها.¹³
- 3- طبيعة الإفصاح ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها: تتضمن البيانات المحاسبية المعلنة البيانات المالية الأساسية مع الملاحظات البارزة التي ترافق البيانات المالية، والتي تُعد وفقًا لمبادئ وفرضيات معينة مما يؤدي إلى وضع عدد من القواعد والقيود على كمية ونوع المعلومات المعلنة في البيانات.
- 4- طرق وإجراءات الإفصاح: يتطلب الإفصاح عن البيانات المالية أيضًا أن تُعرض المعلومات بوضوح وشمولية وترتيب كافٍ لمساعدة القارئ العادي في تمييز الميزات الرئيسية لمجموعة البيانات المالية، تُعطى الأولوية للوثائق التي تم تعيين أكبر أهمية لها.
- 5- تحديد الوقت المناسب للإفصاح: وهو أن يتم تحديد الفترات المناسبة التي يتم الإفصاح خلالها، وتكون أكثر تقارب فيما بينها مثل التقارير السداسية أو المعلومات الفصلية، ويعتبر عامل الدقة هو المحدد الأساسي لتقارب أو تباعد الفترات الزمنية.¹⁴

المطلب الثالث: متطلبات الإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي وأهميته.

الفرع الأول: متطلبات الإفصاح المحاسبي.

لتحقيق الإفصاح المحاسبي الجيد، يجب أن تكون هناك مجموعة من الضوابط والمبادئ التي تضمن أن المعلومات المالية شفافة ودقيقة وموثوقة بطريقة تلبى احتياجات مستخدمي القوائم المالية، يمكن تلخيص أهم متطلبات الإفصاح المحاسبي الجيد كما يلي:¹⁵

- الإفصاح عن السياسات المحاسبية: تعني اجبارية إفصاح كل كيان عن ملخص للسياسات المحاسبية الهامة وأساس القياس، أو القواعد والمبادئ المستخدمة في إعداد البيانات المالية. نذكر منها: الاستمرارية، الثبات في العرض، الاستحقاق، الالتزام بالحيطة والحذر....

- الشفافية والدقة: يجب أن يوفر الإفصاح صورة واضحة وصادقة عن الوضع المالي والأداء الاقتصادي للمؤسسة، موضحًا جميع التفاصيل التي تعتبر حرجة لفهم السياسات المعتمدة والافتراضات الأساسية لإعداد القوائم المالية.

- الشمولية: تتطلب سمات هذا الإفصاح عدم إغفال أي معلومات ذات صلة يحتاجها المستخدمون لتقييم مناسب للوضع المالي أو الأداء للشركة؛ ويشمل ذلك التكاليف، الإيرادات، الأعباء الضريبية، وجميع المزيجات بين النتائج الإيجابية والسلبية، دون إخفاء أو تشويه أي معلومات ذات صلة.

¹³ سليمان عبد الحكيم، تشخيص واقع الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة: مجمع صيدال، مجلة طينة للدراسات العلمية الأكاديمية، 2019، ص161

¹⁴ نفس المرجع السابق، ص162

¹⁵ عبد المؤمن، متطلبات الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية، ASJP، 2019، ص 78

الفصل الأول

-الدقة الزمنية: يجب ألا تكون المعلومات المُفصح عنها قديمة بالنظر إلى القرار الذي يُفترض أن تدعمه، حيث إن الإفصاح المتأخر ليس له فائدة أو قيمة في دعم القرارات.

-الحرية والحيادية: يجب أن يكون الإفصاح والمعلومات المقدمة للمستخدمين خالية من التدخلات الخارجية والضغوط التي قد تؤثر على موضوعية المعلومات، حيث يعزز ذلك من مصداقية القوائم المالية.

-الوضوح وسهولة الفهم: يجب أن تكون المعلومات المقدمة مفهومة للمستخدمين المختلفين، مع استخدام لغة واضحة ومنظمة تسهل تفسير البيانات المالية دون تعقيد أو غموض.

-الإفصاح عن المخاطر والالتزامات: يتضمن ذلك الإفصاح الكامل عن المخاطر المحتملة التي قد تواجه المؤسسة، والالتزامات القانونية والمالية التي تؤثر على مستقبلها، مما يساعد في تقييم المخاطر المرتبطة بالاستثمار أو التمويل.

-المراجعة والتدقيق المستقل: ضرورة أن تخضع المعلومات المالية لمراجعة وتدقيق من قبل جهة مستقلة لضمان صحتها وموثوقيتها، مما يعزز ثقة المستخدمين في البيانات المقدمة.

-الامتثال للمعايير الدولية: يتعلق بالتقيد بالمعايير الدولية للمحاسبة التي توفر القواعد والإرشادات المتعلقة بالإفصاح، مما يضمن بالتالي تجانس المعلومات واتساقها للمقارنة بين المؤسسات المختلفة.

-مراعاة حقوق المساهمين وأصحاب المصالح: الإفصاح يجب أن يضمن حماية حقوق المساهمين وغيرهم من أصحاب المصالح من خلال تقديم معلومات كافية حول إدارة الشركة، مكافآت التنفيذيين، والقرارات المؤثرة على سعر الورقة المالية.

-التنظيم والحوكمة: وجود إطار تنظيمي وقانوني واضح يدعم ممارسات الإفصاح ويضمن التزام المؤسسات بها، بالإضافة إلى تطبيق مبادئ حوكمة الشركات التي تعزز من الشفافية والمساءلة.

-باختصار، متطلبات الإفصاح المحاسبي الجيد تركز على الشفافية، الدقة، التوقيت المناسب، الالتزام بالمعايير الدولية، وضمان استقلالية المعلومات، إلى جانب دعم الحوكمة والمراجعة المستقلة، مما يساهم في تحسين جودة المعلومات المالية ورفع ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة في النظام المالي.

الفرع الثاني: أهمية الإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي

تظهر أهمية الإفصاح المحاسبي في عدة مجالات ولعدة أطراف مثل المستثمرين والأسواق المالية ومتخذي القرار من خلال:

-أنها تفصح عن متغيرات ذات اهتمام مباشر للعديد من الأطراف.

-تساعد المعلومات المتوفرة في القوائم المالية للمساهمين في بيان مدى نجاح الإدارة.

- يعزز الإفصاح المحاسبي من مستوى الشفافية والثقة في المعلومات المالية، مما يرفع من موثوقية البيانات ويساعد على تقليل المعلومات المغلوطة أو المضللة في القوائم المالية.

- تقديم المعلومات الحقيقية والواضحة حول العمليات والأحداث المالية التي تساهم في تحسين وظيفة التنبؤ.

- مساعدة المستثمر في الأوراق المالية في تفهم العقود والمخاطر الناجمة عن قرار الاستثمار فيها.¹⁶

من خلال الإفصاح المحاسبي، يمكن تحسين كفاءة استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة على مستوى الشركة والمستوى الوطني، حيث يساهم في تقليل المخاطر المرتبطة بالاستثمار والإئتمان ويزيد من فعالية اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية وموقفها إتجاه التزاماتها اتجاه الدولة.

المبحث الثاني: ماهية الإمتثال الضريبي وعلاقته بالإفصاح المحاسبي

الامتثال الضريبي هو الخطوة التي تنقل المكلف من مرحلة التحضير لأداء التزاماته الجبائية إلى مرحلة أداء هذه الالتزامات ويمكن أن تكون هذه الخطوة طوعية أي أن يؤدي المكلف التزاماته طوعية ومن تلقاء نفسه أو أن يقوم بأدائها بالإجبار وبقوة القانون وذلك باللجوء إلى مختلف أشكال الرقابة الجبائية .

ولهذا يعتبر الامتثال الضريبي ركيزة أساسية ومهمة للأفراد والشركات نظرا لأن الضرائب واحدة من أهم المصادر الرئيسية لإيرادات أي دولة، وهو المفهوم الذي يحدّد درجة الالتزام بجميع القوانين واللوائح التنظيمية المعمول بها.

المطلب الأول: مفهوم الامتثال الضريبي، أنواعه وأهميته

الفرع الأول: مفهوم الامتثال الضريبي

لقد تم تعريف الامتثال الضريبي من طرف عدة باحثين وبشكل مختلف، لدى سنقوم بسرد أهم هذه التعريفات لتوضيح مفهوم هذا المصطلح من خلال عدة جوانب:

○ يعرف الامتثال الضريبي بأنه : عبارة عن عملية استكمال الالتزامات المدنية للمكلفين بالضريبة لتسديد الضرائب وإيداع مختلف التصريحات وكذا توفير الوثائق والتفسيرات التي تطلبها الإدارة الجبائية.¹⁷

○ ويعرف أيضا بأنه مجموعة من الإجراءات التي تساعد أصحاب المصلحة الضريبية في القضاء على التهرب الضريبي، والامتثال هي الدرجة التي يلتزم بها أو لا يلتزم المكلفون بالضريبة بالقواعد الضريبية السارية المفعول لبلدهم ودفع الضرائب المستحقة في الوقت المناسب، ويشير الامتثال الضريبي إلى الوفاء بجميع الالتزامات التي حددها القانون.¹⁸

¹⁶ بركة عبد الحق، بروية جهينة، تقييم جودة الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2023، ص07

¹⁷ فارس بن بدير، مصطفى إيدر، محمد بن زرقون، عصنة الإدارة الضريبية وأثرها على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، العدد01، جامعة باتنة، جامعة ورقلة، 18 جوان 2022، ص123.

¹⁸ هديل سليمان، أثر الفعالية الضريبية في الامتثال الضريبي، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد15، جامعة البعث سوريا، 2024، ص95-96.

○ وهو أيضا قيام المكلف بالضريبة بالوفاء بالالتزامات المترتبة عليه بموجب أحكام القانون وممارسة هذا المكلف لحقوقه الضريبية طواعية ومن تلقاء نفسه بتسديد الضرائب المترتبة عليه في الوقت المناسب.¹⁹

○ الامتثال الضريبي عبارة عن رغبة الأفراد والكيانات الخاضعة للضرائب في التطبيق الحرفي والمعنوي لقانون الضرائب ومتطلبات الإدارة الضريبية دون ممارسة هذه الأخيرة لأي إجراء ردي، ويقصد به أيضا احترام المكلفين بالضريبة كل الالتزامات الضريبية التي تقرّها التشريعات الضريبية.²⁰

من خلال مختلف التعاريف السالفة الذكر لمصطلح الامتثال الضريبي يمكننا القول بأن: الامتثال الضريبي يتمثل في احترام المكلفين بالضريبة للقوانين والتنظيمات الضريبية السارية المفعول عند استكمال كلّ الإجراءات الضريبية المتضمنة في مختلف التزاماتهم الضريبية من التسجيل لدى إدارة الضرائب، تقديم مختلف التصريحات الضريبية في آجالها، والحساب الصحيح للضرائب المترتبة عليهم والواجبة الدفع وتسديدها في وقتها المحدد.

الفرع الثاني: أنواع الامتثال الضريبي

وهي كالتالي:

• **الامتثال الضريبي القسري أو الجبري:** الامتثال الضريبي القسري للمكلفين بالضريبة ناتج عن السلطة التي تفرضها الإدارة الضريبية والتي تدفع المكلفين بالضريبة إلى قرار الالتزام بالقواعد الضريبية ودفع الضرائب المستحقة بكل صدق نظرا لارتفاع احتمال الخضوع للرقابة الجبائية والتدقيق وبالتالي تحمّل عقوبات وغرامات في حال ما إذا تمّ اكتشاف ممارسات غير مشروعة كالتهرب الضريبي.²¹

ويعرف كذلك بأنه الحالة التي يتم فيها استخدام السلطة بدلا من الإقناع للمطالبة بتغيير السلوك، هذا النوع يعتمد على ممارسة الإدارة الجبائية للقوة والإكراه على المكلفين بالضريبة بهدف تحصيل مختلف الضرائب المفروضة عليهم، ويتم إجبار المكلفين بالدفع عن طريق الرقابة الجبائية ومختلف العقوبات والغرامات.²²

• **الامتثال الضريبي الطوعي:** يمكن أن يوصف على أنه حالة نفسية تجعل المكلفين بالضريبة يتقبلون فكرة أنّ دفع الضرائب هو واجب مدني ضروري وهام، من خلال هذا القبول تنشأ الرغبة في الامتثال لدفع مختلف الضرائب دون أن تلجأ الإدارة الجبائية إلى فرض أي عقوبات أو أي

¹⁹ ميهي تفاعل، أم كلثوم مزيو، سعدين سفيان، أسامة صوالح محمد، التدقيق الخارجي ودوره في رفع مستوى الامتثال الضريبي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2023-2024، ص37.

²⁰ ادبير مصطفى، أثر عصنة الإدارة الضريبية على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة وجبائية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020-2021، ص29.

²¹ ميهي تفاعل، أم كلثوم مزيو، سعدين سفيان، أسامة صوالح محمد، مرجع سبق ذكره، ص39

²² سعيدة سليمان، ملاك قارة، مساهمة رقمنة الإدارة الضريبية في زيادة الوعي والامتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة قسنطينة2، المجلد16، العدد: ديسمبر 2023، ص368.

شكل آخر من الردع، ويقصد به كذلك امتناع المكلف بالضريبة عن التحايل أو الممارسات الضريبية غير المشروعة لتخفيض العبئ الضريبي المترتب عليهم.²³

ويعرف أيضا بأنه عبارة عن شعور نفسي يجعل المكلف بالضريبة يقوم بدفع مختلف الضرائب التي على عاتقه اتجاه حكومته دون تدخّل هذه الأخيرة واستعمالها للعقوبات الجبائية معه ودون لجوءه أيضا هو إلى مختلف الممارسات والمخالفات كالتهرب والغش الضريبيين للتخفيف من العبء الضريبي أي أن المكلف تكون لديه الرغبة الكاملة في دفع الضريبة.²⁴

الفرع الثالث: أهمية الامتثال الضريبي وأهدافه

للإمتثال الضريبي أهمية بالغة في نمو وتطور أي مجتمع كونه مصدرا لإيرادات الدولة ومن الضروري التأكّد من أن جميع الأفراد والمكلفين يدفعون نصيبهم العادل من الضرائب.

ولعل أبرز ما يذكر حول أهمية الامتثال الضريبي بالنسبة لدافعي الضرائب يدور حول تجنب الغرامات المفروضة بموجب الأنظمة واللوائح المطبقة، حيث أن دافع الضرائب الممتثل سيجنّب نفسه التعرض للغرامات والعقوبات المفروضة عليه عادة نتيجة لغياب عنصر الالتزام إما جزئيا أو كليًا.

ومن جانب آخر تسعى السلطات الضريبية للوصول إلى أعلى درجات الامتثال للمكلفين بالضريبة لتحقيق أهدافها من خلال نشر الوعي ومساعدة المكلفين وفي الوقت نفسه تقوم هذه السلطات بمتابعة وفحص السجلات الخاصة بالمكلفين وفقا لمعايير الخطورة حيث تقوم بتسليط عقوبات وغرامات على المكلفين غير الملتزمين بدفع الضرائب التي فرضت عليهم، وسنوضح ذلك بالتفصيل فيما يلي:

دور في تحقيق العدالة الضريبية: يساهم الالتزام العالي بالضرائب في توزيع العبء الضريبي بما يحقق العدالة الرأسية والأفقية، حيث يضمن أن يسدد كل مكلف حصته المناسبة من الضرائب وفقاً لإمكاناته وواجباته، وأن لا يحصل البعض على مزايا غير مستحقة على حساب دافعين مخلصين، توضح الأدبيات أن خرق مفاهيم العدالة (الرأسية، الأفقية، والإجرائية) يؤدي إلى انخفاض التزام المكلفين، بينما تعزيز مبادئ العدالة والشفافية يساهم في زيادة الثقة بالنظام الضريبي ويعزز الروح المعنوية الضريبية لدى المواطنين .

- تحسين الإيرادات العمومية وتمويل السياسات الاجتماعية: يمثل الامتثال الضريبي العالي مصدراً رئيسياً للإيرادات الحكومية، مما يعزز من تمويل الخدمات العامة والسياسات الاجتماعية، وفقاً لمنظمة OECD ، فإن الالتزام الضريبي الطوعي يعتبر عنصراً أساسياً في تعبئة الموارد المالية للدولة، مما يساعد على دعم تحقيق الأهداف التنموية والاجتماعية المستدامة. تعني زيادة معدل الطاعة الضريبية جمع إيرادات ضريبية أكبر من دون الحاجة لزيادة معدلات الضرائب أو رفع الإنفاق على أجهزة الرقابة .

²³ادير مصطفى، أثر عصنة الإدارة الضريبية على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص31.

²⁴واضح سليمة، عيسى سماعيل، متطلبات تفعيل الامتثال الضريبي الطوعي للحد من التهرب الضريبي في الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف، المجلد07، العدد02، 15 سبتمبر2023، ص194.

- الحد من التهرب الضريبي وتوسيع القاعدة الجبائية: كلما زاد الامتثال، انخفضت فجوة الامتثال ونسبة التهرب الضريبي، مما يساهم في توسيع قاعدة الضرائب، يوضح الواقع أن التهرب الضريبي يتسبب في أضرار كبيرة للمالية العامة.
- تعزيز الثقة بين الدولة والمكلفين: يعتمد الامتثال الفعال أيضاً على وجود علاقة من الثقة المتبادلة بين المكلفين والجهات الضريبية. عندما يدرك المكلفون أن العائدات الضريبية تُستخدم لخدمة المصلحة العامة وأن النظام الضريبي مبني على الشفافية والمساءلة، تزداد الاستجابة الطوعية.²⁵

أهداف الامتثال الضريبي:

يهدف الامتثال الضريبي إلى:

- درء مخاطر الامتثال وبشكل خاص المخاطر النظامية، مخاطر السمعة ومخاطر العقوبات المالية.
- إرساء نهج الإدارة السليمة في المؤسسات.
- توطيد العلاقة مع الجهات الرقابية.
- المحافظة على القيم والممارسات المهنية في العمل المصرفي.
- إيجاد الأطر والأساليب التي تكفل مواجهة الجرائم.²⁶

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على الامتثال الضريبي

يتناول هذا المطلب العوامل المتعددة التي تؤثر في سلوك المكلفين الضريبيين ومدى التزامهم بالقانون الضريبي. ويُعدُّ فهم هذه العوامل محورياً لتصميم سياسات ضريبية وإدارية تُعزِّز من معدلات الامتثال، إذ يمكننا أن نميِّز العديد من العوامل منها اقتصادية، أخلاقية وسياسية:

1. العوامل الاقتصادية: من بين العوامل المؤثرة على الامتثال الضريبي التي تندرج ضمن العوامل الاقتصادية نجد:

الرقابة الضريبية: المقصود بها هو الفحص التحليلي للوضعية الضريبية للمؤسسة أو الأفراد من أجل التحقق من صحّة التصريحات الضريبية ومدى احترامها للقوانين والتنظيمات الضريبية المعمول بها أما الامتثال الضريبي فهو درجة احترام المكلفين بالضريبة للقوانين والتنظيمات الضريبية السارية المفعول، وبالتالي تطبيق سياسة رقابة ضريبية ملائمة من شأنها تحسين مستوى الامتثال الضريبي وزيادة التحصيل الضريبي، كما أن الرقابة تعتبر أداة أساسية لمكافحة التهرب الضريبي وذلك يدل على زيادة مستوى الامتثال الضريبي سواء كان طوعي أو قسري.²⁷

معدل الضريبة: يقصد بمعدل الضريبة المعدل المطبق على المؤسسات والأفراد لإخضاع مداخيلهم، ويقصد به كذلك معدل الرسوم المطبقة على السلع والخدمات، وبالنسبة لعلاقة معدل الضريبة مع الامتثال الضريبي للمكلفين فإن Clodfeler 1983 أكد بأن تخفيض معدل الضريبة ليست السياسة الوحيدة التي يمكنها أن تحدّ من التهرب الضريبي، لكن معدل الضريبة يعتبر عامل محدد لسلوك الامتثال الضريبي

²⁵ لارسون، م.؛ راميريز، إ. "العلاقة بين التصورات حول العدالة والامتثال الضريبي في الدول النامية، سنة 2020، ص26
²⁶ هدى كرماني، مجلة تطبيق قانون الامتثال الضريبي للحسابات الأجنبية في ظل السرية المصرفية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2018، ص64.
²⁷ إيدير مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص34

غير أن رفع معدل الضريبة الهامشية يمكن أن يدفع المكلفين للتهرب الضريبي وبالتالي انخفاض مستوى الامتثال الضريبي، وعليه فنقول أنه هناك علاقة سلبية بين معدل الضريبة والامتثال الضريبيين فكلما ارتفع معدل الضريبة المطبق انخفض مستوى الامتثال الضريبي، وكلما انخفض معدل الضريبة ليصبح مقبولاً من طرف المكلفين ارتفع مستوى الامتثال الضريبي لديهم.²⁸

الإنفاق الحكومي: شرعية الحكومة وكفاءتها ومصداقيتها لها تأثير على الامتثال الضريبي للمكلفين، وبالتالي تساهم في تحديد التحصيل الضريبي الذي يمكن للحكومة أن تحسّنه كما يمكن للمكلفين بالضريبة تقييم شروط المبادلة العادلة بين استهلاكهم الخاص وتوفير الحكومة للسلع، حيث إذا كانت استفادة المكلفين بالضريبة من الخدمات العامة المجانية التي تقدمها الحكومة موازية لقيمة الضرائب التي يدفعونها فإن ذلك يشجعهم على الامتثال الضريبي وهذا راجع لإدراكهم لتحقق أهم هدف للضرائب وهو تمويل الإنفاق العمومي وعليه كلما كانت سياسة الإنفاق العمومي واضحة بالنسبة للمكلفين بالضريبة وإمكانية مساءلة الحكومة على تلك السياسة زاد مستوى الامتثال الضريبي.²⁹

تكاليف الامتثال الضريبي: تتحمل المؤسسات والأفراد تكاليف في إطار احترامهم وامتثالهم للالتزامات الضريبية المترتبة عليهم والتي تأتي إضافة إلى قيمة الضرائب الواجبة الدفع، وتنقسم تكاليف الامتثال الضريبي إلى ثلاثة أقسام وهي التكاليف النقدية، تكاليف الوقت والتكاليف النفسية المترتبة على المكلفين وبالتالي كلما ارتفعت تكاليف الامتثال اتجه المكفون إلى التهرب من خلال عدم قيامهم بالتصريحات والعكس صحيح.³⁰

2. العوامل الأخلاقية:

تشير الأسباب الأخلاقية إلى المعايير الأخلاقية ومستوى الوعي الوطني والثقافي السائد في الدولة. كلما ارتفع هذا المستوى لدى الأفراد، زاد لديهم الإحساس بالمسؤولية، مما يدفعهم لأداء واجب الضريبة، كونه وسيلة للمحافظة على كيان الدولة والمساهمة في نموها وازدهارها، بل والمساعدة في تقديم أفضل الخدمات لكافة أفراد المجتمع

3. العوامل السياسية:

تلعب سياسات الحكومة دوراً مهماً في التهرب الضريبي، فعندما تستثمر الدولة إيرادات الضرائب في مجالات تفيد المجتمع، يدرك الأفراد أن أموالهم تعود عليهم بفائدة، مما يقلل من جهودهم في التهرب من الضريبة

4. ارتفاع العبء الضريبي: على المواطنين ارتفاعاً كبيراً يؤدي لإرهاقهم بالضرائب، وشعورهم بانعدام العدالة الاجتماعية، وهذا كله يفقد شعورهم بالوطنية تجاه دولتهم وبالتالي التهرب من دفع الضريبة.

²⁸ ميهي تفاؤل، أم كاثوم مزيو، سعدين سفيان، أسامة صوالح محمد، مرجع سبق ذكره، ص41

²⁹ إبيدير مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص34

³⁰ سوفي حكيمة، ميم إيناس، عبادي نزيهان، مرجع سبق ذكره، ص53.

5. عدم وعي المكلفين بالضريبة: بالعائد عن الضرائب المحصلة، وجهلهم بفوائد الضريبة على الدولة ومن أهم أسباب التهرب الضريبي أيضاً هو الإحساس بعدم وجود خدمات مقابل الضرائب المدفوعة.³¹

العوامل التي تشجع على الامتثال الضريبي:

هناك العديد من العوامل التي تدفع الفرد و تشجعه على الامتثال الضريبي من بينها:

- بساطة القوانين الضريبية، فتعقيدها يؤدي إلى زيادة تكاليف للتنفيذ وبالتالي التقليل من الامتثال الضريبي.
- الفحص الضريبي فالمكلف بالضريبة هنا يجب أن يتيقن أنه في حال عدم امتثاله للقوانين الضريبية سوف يواجه مخاطر اكتشافه، ويجب تهيئة الإدارة الضريبية للموارد البشرية اللازمة للقيام بعملية الفحص الضريبي والقضاء على مخاطر عدم الاكتشاف.
- العقوبات، فالمكلف إذا ما علم أنه معرض للعقوبات عند عدم أداءه لما عليه من التزامات ضريبية فإنه سيتهرب منها.
- التحصيل الإلزامي، فالإكتشاف الفوري للمكلف الممتنع عن تقديم الإقرار الضريبي أو تسديد مبلغ الضريبة يعتبر أمراً هاماً لتشجيع الامتثال الضريبي.
- مستوى الخدمات، يجب على الإدارة الضريبية أن تساعد المكلفين في تسديد التزاماتهم بتقديم معلومات واضحة ودقيقة عن الضريبة وطريقة استيفائها والنماذج الضريبية وكيفية استخدامها وسهولة الحصول عليها بالإضافة إلى المعاملة المكان الملائمين وغيرهم من الخدمات.³²

المطلب الثالث: علاقة الإفصاح المحاسبي بالإمتثال الضريبي

الفرع الأول: أثر الإفصاح المحاسبي على الامتثال الضريبي

للإفصاح المحاسبي أثر كبير ومباشر على الامتثال الضريبي يمكن حصره فيما يلي:

- تعزيز الثقة والمصدقية:** يعمل الإفصاح على تعزيز مصداقية الشركات والمؤسسات أمام الوكالات الحكومية وكذا المستثمرين مما يؤدي إلى زيادة الثقة في الأداء المالي والالتزام بالقوانين الضريبية، وهذا بدوره يشجع على الامتثال والالتزام الطوعي للضرائب.³³
- تحسين كفاءة الإدارة الضريبية :** عندما تكون المعلومات المالية تتسم بالوضوح والشفافية، فإنها ستسهل عمليات التدقيق الضريبي مما يساعد على الكشف المبكر عن المخاطر المالية والأخطاء وكذا التلاعبات، وذلك يعزز من كفاءة الإدارة الضريبية في تطبيق القوانين وتحقيق الامتثال.

³¹د. خالد البشير محمد، أ. عبدالحميد علي محمد، دور نظم المعلومات المحاسبية في الحد من التهرب الضريبي، ليبيا، سنة 2025 ،

<https://doi.org/https://doi.org/10.53796/hnsj61/13>

³²ثائر عدنان خيضر، مها صباح ابراهيم، دور جودة الخدمة في الامتثال الضريبي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، المجلد17، العدد61، 2022، ص74.

³³<https://gadwalah.com/>.

مكافحة الفساد والتلاعب المالي: يساعد على اكتشاف التلاعب والاحتيال المالي وذلك عن طريق المراجعة الدورية للقوائم المالية مما يعزز النزاهة والامتثال الضريبي.

تقليل المخاطر المالية والقانونية: يساهم الإفصاح المحاسبي في تقليل المخاطر المتعلقة بالمخالفات الضريبية كالعقوبات والغرامات.

دعم اتخاذ القرارات المالية والإستراتيجية: أي يعمل على توفير معلومات دقيقة لمساعدة المحاسبين والمدراء الماليين على التخطيط المالي السليم واتخاذ قرارات إستراتيجية صائبة ومبنية على أساس صحيح، مما يساهم في تحسين الأداء المالي والامتثال الضريبي.

تعزيز الثقة بين مختلف الأطراف: يقوم الإفصاح على تعزيز الثقة بين المؤسسة وأصحاب المصلحة كالمستثمرين، العملاء والجهات الحكومية مما يساعد على خلق بيئة جاذبة للاستثمار ومستقرة.

وكخلاصة للقول: فالإفصاح المحاسبي هو أداة أساسية لتحسين الامتثال الضريبي من خلال زيادة المصداقية، تحسين كفاءة التدقيق، تقليل المخاطر، مكافحة الفساد ودعم اتخاذ القرار مما يؤدي إلى نظام ضريبي أكثر فعالية واستقراراً.

الفرع الثاني: معوقات الإفصاح المحاسبي وتأثيرها على الامتثال الضريبي

تُعد عملية الإفصاح المحاسبي عنصراً أساسياً في تعزيز الشفافية المالية وضمان الامتثال الضريبي، ولكن وجود معوقات هيكلية وبشرية وتنظيمية يُقلل من فعالية هذه العملية، مما يؤثر سلباً على جودة التقارير المالية ويزيد من مخاطر التهرب الضريبي.

1. نقص الإفصاح وتأثيره على التهرب الضريبي.

تعتبر ممارسات نقص الإفصاح عنصراً أساسياً في تهرب الضريبي، إذ تساهم هذه الممارسات في إخفاء المعلومات المالية للمكلفين، مما يعيق قدرة الجهات الضريبية على تحديد الحصيلة الضريبية بدقة.

1.1 أشكال نقص الإفصاح ودوره في التهرب الضريبي:

أ- إخفاء الدخل الحقيقي:

يُشير إخفاء الدخل الحقيقي إلى الأساليب المتعمدة التي يستخدمها المكلفون للتلاعب أو تشويه المعلومات المتعلقة بإيراداتهم الفعلية، سواء من خلال عدم الإبلاغ كلياً أو جزئياً عن هذه الإيرادات في الإقرارات الضريبية. تختلف الوسائل المستخدمة لتحقيق ذلك، بدءاً من التلاعب بالفواتير وصولاً إلى تأسيس كيانات وهمية في دول ذات أنظمة ضريبية مرنة.

ب- التلاعب بالسجلات المحاسبية:

إن بعض المنشآت تلجأ لأساليب محاسبية ملتوية مثل تضخيم المصروفات أو إنشاء فواتير وهمية، هذه الممارسات تصبح أكثر صعوبة في الكشف مع ضعف أنظمة الرقابة، نذكر منها:

- تضخيم قيمة المصروفات التشغيلية عن القيم الفعلية³⁴
- إنشاء فواتير وهمية لخدمات غير مقدمة فعلياً
- استخدام حسابات مصرفية متعددة لتشتيت تتبع التدفقات النقدية

ج- الإفصاح الانتقائي:

تستخدم بعض الكيانات الاقتصادية أساليب إفصاح متطورة لخداع السلطات الضريبية، مثل:

- الإفصاح الزائد عن المعلومات غير المتعلقة بالضريبة لتشويش الجهات الرقابية.
- توزيع الإيرادات بشكل غير عادل بين الفروع لتقليل العبء الضريبي الكلي.
- تطبيق السياسات المحاسبية المرنة لتأخير تسجيل الإيرادات التي تخضع للضريبة.³⁵

د- إخفاء المعاملات الخارجية:

مع تطور الأسواق العالمية، أصبح التهرب عبر المعاملات الدولية أحد التحديات الكبرى. حيث تم اكتشاف تحويلات مالية كبيرة إلى حسابات خارجية لم تظهر في السجلات الرسمية، إذ تلجأ الشركات العالمية إلى نقل الأرباح بين الفروع من خلال أسلوب التسعير التحويلي الذي عبره يتم تسجيل المبيعات في الدول ذات الضرائب المرتفعة بتكاليف مرتفعة مما يقلل الأرباح القابلة للضريبة. تشير تقديرات صندوق النقد الدولي إلى أن هذه الممارسات تؤدي إلى خسائر ضريبية عالمية تبلغ 600 مليار دولار سنوياً.³⁶

خ. استغلال الأدوات المالية الحديثة بشكل غير صحيح

أدى بروز العملات الرقمية والمنصات اللامركزية إلى نشوء تقنيات جديدة للإخفاء، إذ تستعمل المحافظ الإلكترونية غير المرتبطة بهوية حقيقية لإيداع حوالي 23% من الدخل غير المصرح به.³⁷ تظهر المعلومات أن 40% من التحويلات عبر البلوكتشين تحمل عناصر مشبوهة تتعلق بالتهرب الضريبي.

2.1 الآثار الاقتصادية والاجتماعية

❖ تآكل الأساس الضريبي

يسبب الإخفاء المنهجي للدخل تقليص الوعاء الضريبي في الدول النامية، مما يلزم الحكومات برفع المعدلات الضريبية على القطاعات الرسمية سنوياً لتعويض الخسائر. كما ان تراجع حجم إيرادات الدولة العامة يؤدي إلى انخفاض الاستثمارات التي تُنفذ والنفقات

❖ اختلالات في توزيع الثروة

³⁴ خالد عيادة علميات، نفس المرجع السابق ص21
³⁵ إحسان شمران الياسري، دور الإفصاح المحاسبي في رفع جودة التحاسب الضريبي، مجلة الدراسات المحاسبية و المالية المجلد 14، العدد 37، العراق، سنة 2019، ص 115

³⁶ رنى سعرتي، أساليب للتهرب الضريبي والجمركي، مجلة نداء الوطن، الأردن 2024.

³⁷ رنى سعرتي، نفس المرجع السابق، ص

الفصل الأول

تشير التحليلات إلى أن 1% من المكلفين الذين يتحملون 70% من حالات التهرب الضريبي الكبيرة يمتلكون ما يعادل 40% من إجمالي الثروة غير المعلنة على مستوى العالم.³⁸

ونرى أن عدم توازن العدالة الضريبية يؤدي إلى نشوء نظام ضريبي غير عادل، ويرجع ذلك إلى أن الدول ترفع من قيمة الضريبة المفروضة لتعويض الحكومة عن النقص الناتج عن التهرب، مما يجعل الملتزمين يتحملون عبئاً أكبر بينما يهرب غير الملتزمين من واجباتهم.³⁹

❖ **تراجع الثقة في النظام:** معظم المكلفون يعتبرون أن قلة الشفافية تؤثر سلباً على ثقتهم في

النظام الضريبي.

❖ **زيادة نفقات المتابعة:** تجب على الإدارات الضريبية استثمار موارد ضخمة في عمليات

التفتيش والتحقيقات، إذ تبلغ تكلفة اكتشاف حالة تهرب واحدة حوالي 30% من قيمة الضريبة المستردة.⁴⁰

الفرع الثالث: تحديات تطبيق الإفصاح المحاسبي في المؤسسات

❖ **تكلفة الإفصاح العالية**

يتطلب تحقيق الكشف الشامل والواضح عن البيانات المالية استثمارات ضخمة في أنظمة المحاسبة والتدقيق، بما في ذلك تكاليف البرمجيات المتقدمة وتدريب الموظفين

❖ **تعقيد النظم المحاسبية**

تختلف معايير الإفصاح المالي حسب الدول والمجالات، مما يسبب صعوبات في التنفيذ الموحد. تواجه بعض المؤسسات تحديات في فهم المتطلبات القانونية والضريبية، خاصة عندما تعمل في دول مختلفة ذات أنظمة محاسبية متعددة

❖ **معارضة الإدارة العليا**

بعض الشركات تميل إلى اعتماد آليات إفصاح تروج لأهداف دعائية بدلاً من أن تعكس الواقع المالي الفعلي، مثل المبالغة في عرض الإفصاحات الإيجابية حول الإنجازات مع إخفاء المؤشرات السلبية. تُظهر هذه الممارسات ضريبياً صورة مالية مُبالغ فيها عن القدرة على الالتزام، بينما يتم إخفاء الدخل الفعلي من خلال قنوات ليست مدرجة في الميزانية العامة. أوضحت دراسة حالة عن الشركات في السوق الخليجية

³⁸حسن عمر طالب البريكي، التهرب الضريبي في نظام ضريبة الدخل السعودي، المجلة العربية للقانون والاقتصاد وعلوم الإدارة، العدد الطاول، الجزء الأول، أكتوبر 2024.

³⁹OECD، تقرير الشفافية الضريبية، 2020، <https://www.oecd.org/tax/transparency/documents/tax-transparency-in-africa-2020.htm>

⁴⁰البنك الدولي، التهرب الضريبي في الدول النامية، 2018، <https://documents.worldbank.org/ar/publication/documents-reports/documentdetail/123371519665024721>

الفصل الأول

أن 35% من حالات التهرب الضريبي تمت عبر استخدام آليات محاسبية معقدة تشمل إنشاء كيانات وهمية للإفصاح الجزئي⁴¹

❖ قلة الإشراف والمراجعة

إن غياب آليات رقابية فعالة يمكن أن يؤدي إلى تقديم معلومات ناقصة أو غير صحيحة. بعض الكيانات لا تتعرض لتدقيق خارجي مستقل، مما يسمح بالتلاعب بالبيانات المالية⁴²

❖ التحديات التقنية وأمن البيانات

مع زيادة الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية، أصبحت مخاطر الاختراق والتلاعب بالمعلومات أحد العقبات الأساسية التي تواجه الشفافية في الإفصاح. بعض المؤسسات تتردد عن نشر بياناتها بالكامل خوفاً من انتهاك الخصوصية أو تعرضها للاختراق.⁴³

❖ العوامل الثقافية والاقتصادية

في بعض البيئات الاقتصادية، تُعتبر السرية المالية أمراً طبيعياً، مما يعيق تبني ثقافة الإفصاح الكامل. كما أن المنافسة الشرسة في السوق قد تدفع بعض الشركات إلى إخفاء معلومات استراتيجية لتحقيق مكاسب غير عادلة⁴⁴.

⁴¹إحسان شميران الياسري، نفس المرجع السابق، ص 120
⁴²OECD (2020). "Tax Transparency in Africa 2020: Africa Initiative Progress Report"
⁴³نفس المرجع السابق
⁴⁴جايمس الم، مرجع سبق ذكره، ص33

الفصل الأول

الفرع الرابع: ضعف التنسيق بين الأنظمة المحاسبية والضريبية

يواجه النظام المالي في العديد من الدول تحديات جسيمة ناتجة عن عدم الانسجام بين المعايير المحاسبية والأنظمة الضريبية، هذا الانفصال البنيوي يخلق بيئة خصبة للالتباسات القانونية والمنازعات الضريبية، كما يعيق كفاءة أداء كل من القطاع الخاص والجهات الرقابية.

المظاهر الأساسية للمشكلة:

1. الاختلاف في توقيت الاعتراف بالإيرادات:

تستند المعايير المحاسبية الحديثة "مثل المعايير الدولية "IFRS" إلى أساس الاستحقاق المحاسبي، في حين تفضل العديد من الأنظمة الضريبية استخدام الأساس النقدي. هذا التباين الأساسي يؤدي إلى وجود فجوة زمنية واسعة بين الربح المحاسبي والربح الذي يتم فرض الضريبة عليه.⁴⁵

2. تنوع طرق تقييم الأصول والخصوم:

تختلف معايير المحاسبة لتقييم الأصول الثابتة والاستثمارات بشكل جذري عن المعايير الضريبية. على سبيل المثال، قد تتيح القوانين الضريبية أساليب إهلاك متسارعة بينما تعتمد المحاسبة على تقنيات إهلاك أكثر حذرًا.⁴⁶

3. تناقض معالجة البنود الاستثنائية:

تواجه المؤسسات تحديات كبيرة في التعامل مع عناصر مثل المخصصات والاحتياطات والالتزامات المحتملة، حيث تختلف معايير الاعتراف بها محاسبياً عنها ضريبياً.⁴⁷

4. تعارض متطلبات الإفصاح:

تفرض الأنظمة المحاسبية متطلبات إفصاح مفصلة وشاملة، بينما تكتفي الجهات الضريبية بمعلومات محددة ومباشرة. هذا التباين يضاعف الأعباء الإدارية على المنشآت.⁴⁸

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

في هذا المبحث سنتطرق الي مجموعة من الدراسات السابقة المحلية منها والأجنبية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

1- قام الباحث وضاح صالح (من كلية العلوم الاقتصادية بجامعة الطاهري محمد – بشار) بإعداد دراسة نشرت عام 2019 حول «أثر الإفصاح المحاسبي على مخاطر التدقيق الجبائي» (حالة مركز ضرائب ولاية سطيف 2013-2016) هدفت الدراسة إلى إبراز مساهمة الإفصاح المالي (المحاسبي) في تخفيض

⁴⁵OECD، 2020، مرجع سبق ذكره

⁴⁶جايمس الم، 2019، مرجع سبق ذكره

⁴⁷"Cheating ourselves: The economics of tax evasion"، J. Slemrod، مترجم بالتصرف

⁴⁸البنك الدولي، 2018، مرجع سبق ذكره

المخاطر الضريبية على الشركات، معتمدة المنهج الوصفي والتحليلي عن طريق عرض الجانب النظري والتطبيق على دراسة حالة مجال الضرائب واستنتجت الدراسة أن الالتزام بقواعد الإفصاح المحاسبي ومبادئ النظام المحاسبي المالي يقلل من حجم «الوعاء الضريبي» الحقيقي للتنظيم الضريبي ويدراً عنه المخاطر والجزاءات المحتملة، مما يبرز أهمية الشفافية المحاسبية في تلافي الغرامات والتكاليف الإضافية الناجمة عن عدم الامتثال الضريبي.

2- وفي عمل منفصل تناولت خديجة بن يحيى (جامعة المسيلة) في مذكرة ماجستير (2015) موضوع «أثر الإفصاح الضريبي على تدنية الخطر الضريبي» عبر دراسة حالة مؤسسة ذات شخص واحد وذات مسؤولية محدودة بالمسيلة (2010-2013). ركزت هذه الدراسة على أهمية التصريحات الضريبية كأداة لإعلام الإدارة الضريبية بمعلومات المؤسسة بدقة وشفافية، وبيّنت أن جودة هذه التصريحات مرتبطة بدقة المعلومات المصرّح بها واحترام المواعيد القانونية، الأمر الذي يسهم في تجنب العقوبات الضريبية واحتواء المخاطر الضريبية المحتملة.

3- كما صدرت دراسة بحثية لباحثين جزائريين في عام 2020 (نشرت في مجلة «دراسات وأبحاث») تناولت التأثير المشترك للإفصاح والقياس المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي على فعالية الرقابة الجبائية. وقد استخدم الباحثان محمد نجيب عز الدين وعاشور يوسف في هذه الدراسة استبياناً وُزِعَ على مديريات الضرائب ومسؤولي المحاسبة والجبائية، فضلاً عن تحليل النتائج الإحصائية عبر نموذج انحدار خطي. وأظهرت النتائج أن تطبيق مبادئ القياس والإفصاح المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي الجزائري له أثر إيجابي ملحوظ على فعالية الرقابة الضريبية حيث يزيد هذا الالتزام بجودة الإفصاح المحاسبي من مصداقية القوائم المالية ويحد من فرص التهرب الضريبي.

4- أما دراسة أخرى نشرت في «مجلة البشائر الاقتصادية» عام 2021 (جامعة الطاهري محمد – بشار) فقد بحثت مدى إسهام الإفصاح المحاسبي عن الضرائب المؤجلة وفق متطلبات المعيار الدولي (IAS12) في جودة القوائم المالية لقطاع اقتصادي جزائري (دراسة حالة مجمع سوناطراك للسنوات 2017-2019) اعتمدت هذه الدراسة على تحليل البيانات المالية للشركة المدروسة لعام 2017 و2018 و2019، وتوصلت إلى أن المجمع يفصح فعلاً عن الضرائب المؤجلة وأن هذا الإفصاح يعزّز جودة المعلومات المحاسبية المنشورة، مما يساعد كافة الأطراف المعنية على اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1- توماس كنيون (2008) هو أحد الباحثين الذين تناولوا العلاقة بين الإفصاح والامتثال الضريبي في سياق المنشآت الصناعية البرازيلية (*the relationship between disclosure and tax compliance in the context of Brazilian manufacturing firms*). فقد عكف كنيون في دراسة نُشرت بمجلة «التنمية العالمية» (World Development) «على استقصاء شمل عدداً من شركات التصنيع في البرازيل، مستخدماً بيانات استقصائية وأدلة نوعية من هذه المنشآت. هدفت الدراسة إلى تقدير نطاق التهرب الضريبي في ضريبة المبيعات وفهم عواقبه على مستوى المؤسسات، فخلصت إلى أن التهرب من ضريبة المبيعات يرتبط ارتباطاً ضعيفاً بحجم الشركة. وعلى الرغم من قلة ارتباطه بالحجم، لاحظ كنيون أن الشركات متوسطة وكبيرة الحجم التي تلجأ إلى التهرب الضريبي غالباً ما تتجنب الخضوع لتدقيق خارجي، وتعرض لطلبات مدفوعات غير رسمية من قبل مسؤولي الضرائب. كذلك أفاد

الباحث بأن هذه الشركات تبدي تردداً أكبر في المشاركة في أسواق رأس المال (مثل إصدار الأسهم) حيث تتطلب تلك الأسواق درجات أعلى من الشفافية والإفصاح المالي.

2- في اتجاه مغاير، بحثت ريناتا نوجويرا براغا (Renata Nogueira Braga) (2017) في دراسة منشورة ضمن دورية "Revista Contabilidade & Finanças" البرازيلية في "The impact of adopting International Financial Reporting Standards (IFRS) on corporate tax behavior."

استخدمت براغا مجموعة بيانات شاملة ضمت ما بين 9,389 و15,423 شركة مدرجة عبر 35 دولة في الفترة من 1999 إلى 2014، وقيمت مستويات التهرب الضريبي بثلاثة مقاييس مختلفة مع التحكم في المؤثرات الاقتصادية والمؤسسية المعروفة. وجدت الدراسة أن اعتماد المعايير الدولية الموحدة للإبلاغ المالي كان مرتبطاً بارتفاع ملحوظ في ممارسة التخفيض الضريبي.

ففي المتوسط، لاحظت الباحثة أن الشركات تميل إلى زيادة أنشطة التخطيط الضريبي بعد اعتماد IFRS، حتى بعد ضبط مستويي توافق الدخل المحاسبي مع الضريبي وحجم المخصصات المحاسبية. واستنتجت براغا أن الشركات تشهد تصاعداً في سلوكيات الحد من العبء الضريبي مباشرة عقب تطبيق المعايير الدولية الإلزامية، الأمر الذي يشير إلى أن رفع جودة التقارير المالية ليس كافياً بحد ذاته لضبط سلوك التهرب دون اشتراطات تنظيمية إضافية.

3- في سياق كندا، تناول أوليفر أوكافور وزملاؤه (2019) العلاقة بين استخدام المعايير الدولية وتقليص التهرب الضريبي *the relationship between IFRS adoption and the reduction of tax evasion*. ونشرت دراستهم في «المجلة الكندية للضرائب» (Canadian Tax Journal) «استند الباحثون إلى عينات من 400 شركة كندية انتقلت إلى الـ IFRS في عام 2011 ومثيلاتها الأمريكية الخاضعة لمبادئ محاسبة الولايات المتحدة (US GAAP)، وربطوها مطابقتاً من حيث الحجم والقطاع الاقتصادي (مجموع 3,200 ملاحظة سنوية). كشفت النتائج أن تبني المعايير الدولية في كندا صاحبه انخفاض معنوي في مؤشرات التهرب الضريبي، إذ زادت قيمة الضرائب النقدية المدفوعة من قبل الشركات الكندية بعد الاعتماد مقارنة بنظيراتها الأمريكية. علاوة على ذلك، بين التحليل أن الشركات الكندية المعتمدة لمعايير الـ IFRS التي اتبعت سياسات لإدارة الأرباح المحاسبية (Accrual Management) دفعت المزيد من الضرائب بعد التغيير، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في جوانب أخرى مثل الملكية الأجنبية أو الصعوبات القطاعية. بناءً على ذلك، خلص أوكافور وزملاؤه إلى أن تطبيق معايير التقارير الدولية أدى، على الأقل على المدى القصير، إلى تحسن في الامتثال الضريبي المؤسسي في كندا من خلال رفع مدفوعات الضرائب الفعلية.

4- وفي دراسة حديثة تمثل عملاً حديثاً نسبياً، فحص كينغزلي دزاغا "Kingsley Dzagah" وزملاؤه (2025) مدى تأثير المحاسبية المالية والشفافية على سلوك المكلفين الضريبيين *the impact of financial accounting and transparency on taxpayer behavior*. ونشرت نتائجها بمجلة «الإدارة العامة الدولية». (*International Journal of Public Administration*). طبق الباحثون في هذه الدراسة نظرية الوصاية (*Stewardship Theory*). وأجروا مسحاً شمل 182 مالك عقار في إحدى البلديات الكبرى في غانا (إحدى الدول الواقعة في إفريقيا جنوب الصحراء)، واستخدموا تقنية نمذجة المعادلات الهيكلية (*PLS-SEM*) لتحليل البيانات. أكدت نتائج الدراسة أن المستويات الأعلى من المحاسبية المالية والمساءلة في إدارة الأموال العامة المحلية تعزز ثقة المواطنين في السلطات الضريبية، مما يعزز بدوره التزامهم بدفع الضريبة العقارية. بعبارة أخرى، كلما اتسمت المؤسسات المحلية بالشفافية المالية والمحاسبية الفعالة، ازداد ميول دافعي الضرائب للامتثال، وهو ما ينعكس إيجاباً في زيادة إيرادات الضريبة العقارية. وتضفي هذه الدراسة بذلك دليلاً جديداً على أن تعزيز الإفصاح المالي وحوكمة المال العام يسهمان في تحسين معدلات الامتثال الضريبي على المستوى المحلي.

المطلب الثالث: تحليل فجوة الدراسة

تدل مراجعة الأبحاث المحلية والدولية على أن الأدبيات الجزائرية رغم إسهاماتها القيمة، لا تزال محدودة في نطاق دراسات ومنهجياتها الوصفية بشكل عام، بينما اتبعت الأبحاث العالمية أساليب كمية ونوعية متنوعة وأطر تحليلية أرحب. في الجزائر، قامت دراسة مركز ضرائب ولاية سطيف بتحليل تأثير الإفصاح المحاسبي على المخاطر الضريبية للشركات المتوسطة والكبيرة، من خلال استخدام التحليل الوصفي للممارسات الضريبية خلال الفترة ما بين 2013 و2016، وأوضحت أن الشفافية في المحاسبة تقلل من الوعاء الضريبي وتخفف من العقوبات المحتملة. وقد كانت حالة مجمع سوناطراك نموذجاً لتطبيق معايير الإبلاغ عن الضرائب المؤجلة حسب معيار IAS 12، حيث ركزت على نوعية المعلومات التقليدية دون التطرق إلى دور التقنيات الرقمية في الإفصاح المحاسبي.

منهجياً، استخدمت معظم الدراسات المحلية أساليب وصفية أو دراسات حالة فردية، مع غياب كامل للأسلوب المختلط الذي يجمع بين الاستبيانات الميدانية والمقابلات النوعية وتحليل البيانات الإحصائية—بينما استخدم باحثون دوليون نماذج انحدار خطي واستبيانات ونمذجة المعادلات الهيكلية (*PLS-SEM*) لقياس تأثير الإفصاح المالي على سلوك المكلفين، كما في دراسة غانا التي أظهرت تأثير الشفافية المالية في تعزيز التزام دافعي الضريبة العقارية، وفي مقارنة كندية-أمريكية أظهرت انخفاضاً معنوياً في التهرب الضريبي بعد تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية.

بالإضافة إلى ذلك، يفتقر النقاش في الأدبيات الجزائرية إلى التطرق إلى الإمكانيات الكاملة للتحول الرقمي في الإفصاح المحاسبي (*E-Disclosure*)، على الرغم من أن الاقتصادات الناشئة تشهد تحولاً سريعاً نحو الأنظمة المحاسبية الرقمية وتقنيات الحوكمة الذكية. لم تتشكل أيضاً نماذج تحليلية شاملة تربط بين الفجوات المحاسبية (مثل الفرق بين أساس الاستحقاق والأساس النقدي) والفجوات الضريبية (كالاختلافات في مواعيد التعرف على الإيرادات)، بينما توضح الأبحاث العالمية أهمية التنسيق بين الأطر المحاسبية والضريبية لتقليل فرص المقاولات المتعلقة بالفروق التنظيمية.

عبر هذا التحليل، يمكن تلخيص الفجوات البحثية الرئيسية على النحو التالي :

1. **نقص الدراسات الميدانية المحلية التي تربط الإفصاح المحاسبي بالممارسات الضريبية الفعلية في الجزائر:** تشمل أغلب الدراسات حالات محددة أو نماذج نظرية، دون القيام بمسوحات ميدانية شاملة تجمع بيانات كمية عن سلوك المحاسبين وإجراءات الضرائب في مؤسسات متنوعة.
2. **إهمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والقطاع الخاص:** تناولت الأبحاث الحالية الشركات الكبيرة أو المؤسسات الحكومية، متغافلةً الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تمثل الجزء الأكبر من النسيج الاقتصادي الجزائري وتواجه تحديات مختلفة في مجال الإفصاح الضريبي.
3. **قلة تناول التحول الرقمي في الإفصاح المحاسبي (E-Disclosure):** لم يتم دراسة إمكانيات المنصات الرقمية وتقنيات الكشف الرقمي بشكل منهجي في تعزيز الشفافية وكشف محاولات التهرب الضريبي، رغم الانتقال العالمي السريع نحو النظم المحاسبية الرقمية.
4. **ضعف التنسيق بين الأنظمة المحاسبية والضريبية وعدم وجود نماذج تحليلية متكاملة:** تفتقر الدراسات إلى أطر تحليلية تربط بين الفروق المحاسبية (الاستحقاق مقابل النقدي، تقييم الأصول) واحتياجات الجهات الضريبية، مما يعيق إمكانية تقديم توصيات تقنية وتنظيمية شاملة وقابلة للتطبيق.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإطار النظري والعلاقة المتبادلة بين الإفصاح المحاسبي والامتثال الضريبي ، موضحا كيف يساهم الإفصاح الدقيق في التزام الشركات بالنظام الضريبي إذ تبين أن جودة المعلومات لها دور جوهري في تمكين كل الأطراف المعنية بالمنشأة من إتخاذ القرارات الضرورية بدقة أكبر.

كما أظهر التحليل أن الامتثال الضريبي لا يركز فقط على العوامل التنظيمية أو القانونية بل يتأثر أيضا بجودة الإفصاح المحاسبي

وتطرقنا أيضا إلى بعض الدراسات السابقة المحلية منها والأجنبية التي ساهمة في إثراء هذا الموضوع حيث ذكرنا أبرز ما جاء فيها ثم حللنا فجوت الدراسة للوصول إلى نقائصها وهنا تبرز القيمة المضافة لدراستنا.

**الفصل الثاني: دراسة ميدانية لعينة
من المؤسسات الإقتصادية**

المبحث الأول : منهجية الدراسة الميدانية

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة وأدوات الدراسة
المطلب الثاني: الاحصاءات الوصفية لعينة الدراسة

المبحث الثاني : اختبارات حول أداة الدراسة

المطلب الأول : اختبار الإتساق الداخلي
المطلب الثاني : اختبار الثبات

المبحث الثالث: نتائج واختبار فرضيات الدراسة

المطلب الأول: نتائج اجابات أفراد العينة
المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

خلاصة الفصل

تمهيد :

من أجل تدعيم الجانب النظري للدراسة تم إجراء دراسة ميدانية على مجموعة من المؤسسات التي تشتمل على عينة من الموظفين المختصين في مجال المحاسبة، الاقتصاد والمالية، وكلّ هذا من أجل إعطاء توضيح أفضل حول مساهمة الإفصاح المحاسبي في تحسين الامتثال الضريبي. سيتم الاعتماد على الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من المحاور بهدف الحصول على المعلومات اللازمة وإجراء الاختبارات الملائمة لدراسة صحة الفرضيات وللإجابة على إشكالية الدراسة والتي تتمحور حول: إلى أي مدى يساهم الإفصاح المحاسبي في تحسين الامتثال الضريبي؟

من خلال ذلك سيتم تقسيم هذا الفصل كالتالي:

المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية.
المبحث الثاني: اختبارات حول أداة الدراسة.
المبحث الثالث: نتائج واختبار فرضيات الدراسة.

الفصل الثاني

المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية

من خلال هذا المبحث سنتطرق للطريقة والأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة التي قمنا بها واختبار صدقها وثباتها، سيتم تقديم وصف لمجتمع الدراسة وعيّنته، وكذا توضيح الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في تحليل هذه الدراسة.

المطلب الأول : الطريقة المستخدمة وأدوات الدراسة

الفرع الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة

مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة على مجموعة من الموظفين المختصين في التخصصات التالية : محاسبة، مالية، اقتصاد.

عينة الدراسة

يعتبر تحديد عينة الدراسة المرجع الذي يستند إليه الباحث في دراسته من أجل حصوله على البيانات الميدانية حيث شملت عينة الدراسة هنا مجموعة من الموظفين في مجال المحاسبة، الاقتصاد والمالية، وتم توزيع 30 استبيان عليهم حيث أنه لم يتم تسجيل أي ضياع للاستمارات وتم استرجاعها كلها والجدول الموالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (01) يوضح احصائيات خاصة باستمارة الاستبيان :

القطاع	عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات الضائعة	عدد الاستبيانات المستلمة	عدد الاستبيانات الملغاة	عدد الاستبيانات الصالحة
تجاري	10	0	10	0	10
صناعي	7	0	7	0	7
خدمي	13	0	13	0	13
المجموع	30	0	30	0	30

المصدر : من إعداد الطالبتين

الفرع الثاني: أدوات الدراسة

من خلال هذا المطلب سيتم توضيح الأدوات المستعملة في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الميدانية وهذا بغرض الوصول إلى النتائج المراد تحقيقها.

الأداة المستعملة للدراسة

إن الهيكلية السليمة للاستبيان والتصميم الجيد له يعتبر دافعا بحد ذاته للوصول إلى الأهداف المسطرة ألا وهي محاولة الإجابة عن الإشكالية المطروحة لهذه الدراسة.

❖ تصميم استمارة الاستبيان:

في هذه المرحلة سعينا لتصميم استمارة تحتوي على فقرات بسيطة، بحيث تكون سهلة قابلة للفهم ويمكن استيعابها من قبل أفراد العينة الذين من المفترض أن يكونوا على اطلاع واسع ودراية بموضوع الدراسة. تم إعداد وتصميم هذا الاستبيان وفق المراحل التالية:

1. إعداد استبيان أولي من أجل جمع المعلومات.
2. عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف من أجل اختبار مدى توافقه وملاءمته لتجميع البيانات.
3. تعديل الاستبيان بشكل أولي حسب ما اقترحه الأستاذ المشرف.
4. عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين.
5. تعديل وتصحيح الاستبيان على ضوء ملاحظات المحكمين.
6. الوصول إلى الصيغة النهائية بعد التعديلات والتصحيحات.
7. توزيع الاستبيان على أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

الفصل الثاني

❖ هيكل استمارة الاستبيان:

تضمّنت استمارة الاستبيان خمس محاور أساسية
يتضمّن المحور الأول معلومات عامة حول المؤسسة مثل القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة، حجم المؤسسة من حيث عدد العمال، عدد سنوات عمل المؤسسة ويحتوي على ثلاثة أسئلة من 1 إلى 3،
المحور الثاني ينقسم إلى قسمين: يتضمن القسم الأول 3 أسئلة حول الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الجزائرية بالإضافة إلى القسم الثاني الذي يحتوي على 4 فقرات كلها تعتمد على مقياس ليكارت الخماسي في الإجابة عنها من 01 إلى 04 وتتمحور حول التقارير المالية والنظام المحاسبي المالي، أما بالنسبة للمحور الثالث فهو يحتوي على 6 فقرات من 01 إلى 06 يدرس مدى التزام المؤسسات بالامتثال الضريبي في الجزائر، وبالنسبة للمحور الرابع فيضم 5 فقرات من 01 إلى 05 نوضح فيه العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والامتثال الضريبي في الجزائر، أما بالنسبة للمحور الخامس والأخير فيتضمن مقترحات وتحسينات.

هدف الاستبيان :

الهدف من هذا الاستبيان هو تدعيم دراستنا وذلك من خلال جمع كافة البيانات والمعلومات الصحيحة والسليمة المتعلقة بالموضوع والتي يمكن أن تدخل في عمليات التحليل الاحصائي

نشر وتوزيع استمارة الاستبيان:

بهدف توزيع وتعميم الاستبيان على نطاق واسع، قمنا بإجراء مقابلة شخصية حيث ورّعنا استمارة الاستبيان على مجموعة من المستجوبين بالإضافة إلى شرح الهدف من إعداد هذا الاستبيان.

الأدوات والبرامج الاحصائية المستخدمة

البرامج المستعملة:

بعد قيامنا بتوزيع الاستبيان على أفراد العينة، قمنا بجمع المعلومات المتحصّل عليها وتقريرها في برنامج SPSS وبالإعتماد أيضا على برنامج EXCEL.

الأدوات الاحصائية المستعملة:

من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة قمنا بمعالجة البيانات وذلك بإجراء مجموعة من الاختبارات الاحصائية والتي تمثلت في:

البيانات الديمغرافية التي تساعد في تفسير بعض نتائج البحث.

اختبار الإتساق الداخلي، حساب معامل الارتباط سبيرمان.

اختبار الثبات من أجل معرفة الثبات بين الفقرات، حساب معامل ألفا كرونباخ.

اختبار الفرضيات.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

المطلب الثاني: الاحصاءات الوصفية للعينة وفقرات الاستبيان

القطاع :

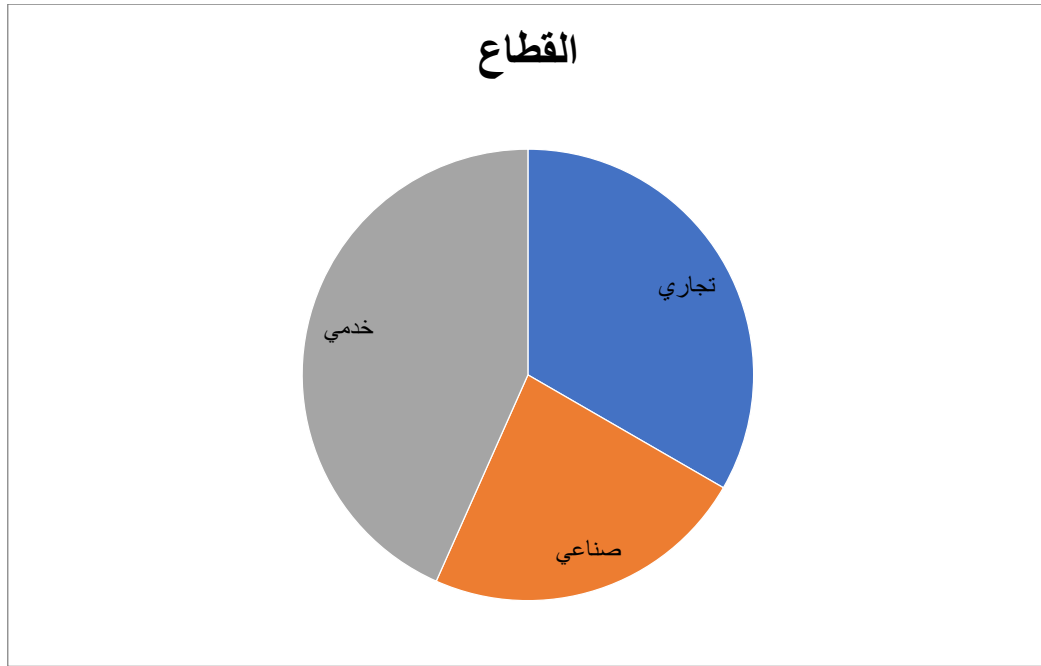
الجدول رقم (02): يوضح القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة

القطاع	التكرار	التكرار النسبي
تجاري	10	33.3
صناعي	7	23.3
خدماتي	13	43.3
المجموع	30	100.0

المصدر : من إعداد الطالبتين

كان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير القطاع كما يلي:

الشكل رقم(01): توزيع عينة الدراسة حسب متغير القطاع



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (02) والشكل (01) الموضحان أعلاه حيث يبينان القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة نلاحظ أن القطاع الخدماتي يحتل النسبة الأكبر من العينة بنسبة %43.3 ما يدل على أن عددا كبيرا من المؤسسات في المنطقة ينتمي إلى هذا القطاع، يليه القطاع التجاري بنسبة %33.3 وأخيرا القطاع الصناعي بنسبة %23.3 كأدنى نسبة في العينة، ومن هنا نستنتج أن القطاع الخدماتي هو الأكثر نشاطا في هذه المنطقة.

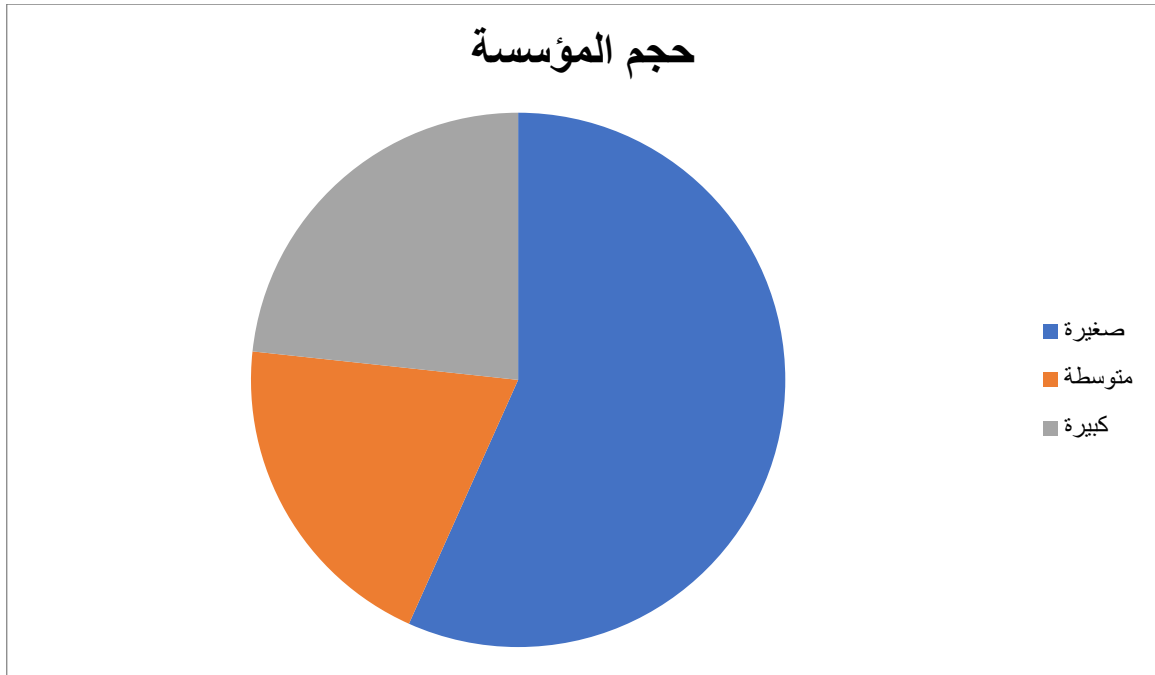
حجم المؤسسة :

الجدول رقم (03): يوضح حجم المؤسسة

التكرار النسبي	التكرار	الحجم
56.7	17	صغيرة
20.0	6	متوسطة
23.3	7	كبيرة
100.0	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين

الشكل رقم(02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحجم



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات SPSS

الفصل الثاني

من خلال الجدول رقم (03) و الشكل (02) الموضحين سابقا والذان يبينان حجم المؤسسات التي أجريت عليها الدراسة نلاحظ هيمنة المؤسسات الصغيرة حيث بلغت نسبة 56.7% مما يشير إلى أن البيئة الاقتصادية يغلب عليها الطابع الريادي والأعمال الصغيرة، ثم المؤسسات الكبيرة بنسبة 23.3% وتليها في الأخير المؤسسات المتوسطة الحجم بنسبة 20% مما يشير إلى وجود تحدي بالنسبة للمؤسسات الصغيرة نحو نموها.

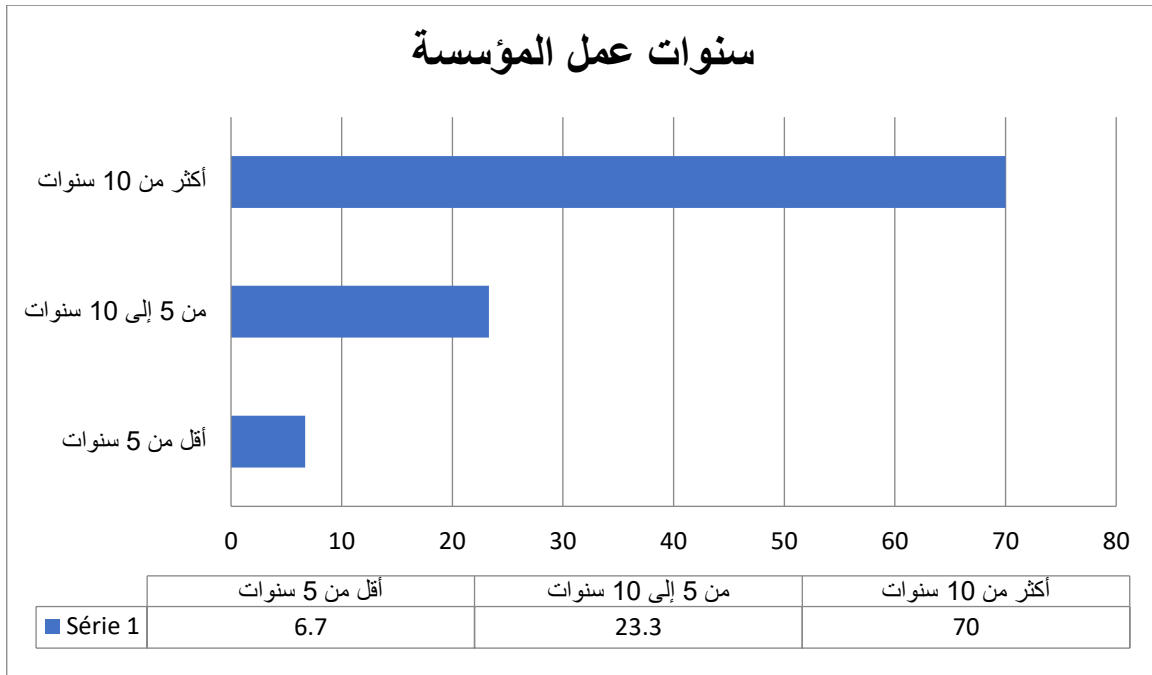
سنوات العمل :

الجدول رقم (04): يوضح عدد سنوات عمل المؤسسة

سنوات العمل	التكرار	التكرار النسبي
أقل من 5 سنوات	2	6.7
من 5 إلى 10 سنوات	7	23.3
أكثر من 10 سنوات	21	70.0
المجموع	30	100.0

المصدر : من إعداد الطالبتين

الشكل رقم(03): توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات العمل



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (04) والشكل بحيث يوضحان عدد سنوات عمل المؤسسة وخبرتها في مجال نشاطها نلاحظ أن أغلبية المؤسسات (70%) تنشط في مجالها منذ أكثر من 10 سنوات هذا ما يعكس خبرتها في الميدان، كما أن نسبة المؤسسات القائمة في مجال عملها من 5 إلى 10 سنوات تساوي (23.3%)، وأخيرا بنسبة (6.7%) المؤسسات الناشطة في عملها منذ أقل من 5 سنوات.

هل تتوافق معايير الإفصاح المحاسبي في مؤسستك مع المعايير الدولية ؟

الفصل الثاني

الجدول رقم (05): يوضح إجابات أفراد العينة حول السؤال الأول من المحور الثاني

التكرار النسبي	التكرار	إجابات أفراد العينة
86.7	26	نعم
13.3	4	جزئيا
100	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين

إعتمادا على البيانات الموجودة في الجدول رقم (05) وإجابة على السؤال المطروح الذي يتمحور حول مدى توافق معايير الإفصاح المحاسبي في المؤسسة مع المعايير الدولية نلاحظ أن غالبية إجابات أفراد العينة (86.7%) كانت بـ "نعم" مما يشير إلى توافق معايير الإفصاح في مؤسساتهم مع المعايير الدولية، أما النسبة المتبقية (13.3%) فوافقت جزئيا على السؤال مما يعكس تحفظا في آرائهم.

الفصل الثاني

كيف تقيّم تأثير الإفصاح المحاسبي على قرارات المستثمرين؟
الجدول رقم (06): يوضح إجابات أفراد العينة حول السؤال الثاني من المحور الثاني

التكرار النسبي	التكرار	إجابات أفراد العينة
60	18	إيجابي
40	12	محايد
100	30	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبتين

يعرض الجدول السابق رقم (06) إجابات أفراد العينة حول تأثير الإفصاح المحاسبي على قرارات المستثمرين، حيث أن معظم الإجابات كانت إيجابية (60%) مما يعكس أهمية الإفصاح المحاسبي في تعزيز ثقة المستثمرين، كما نلاحظ أن نسبة الحيادية بلغت (40%) مما يشير إلى أن بعض المستثمرين لا يعتمدون فقط على الإفصاح المحاسبي بل على عوامل أخرى.

الفرع الثاني : تحديد مصادر البيانات و طريقة الجمع

في دراستنا الميدانية التي قمنا بها اعتمدنا على مصدرين أساسيين للبيانات حيث قمنا بجمعها من خلال مصادر أولية وأخرى ثانوية والتي لها صلة بموضوعنا و تمثلت فيما يلي :

المصادر الأولية :

تم التوصل إليها من خلال قيامنا بالدراسة الميدانية حيث تم توزيع استبيان الدراسة على عينة من الموظفين المختصين في مجال المحاسبة، المالية والاقتصاد بهدف جمع المعلومات المطلوبة لموضوع الدراسة، حيث تمت معالجتها من خلال البرنامج الإحصائي SPSS

المصادر الثانوية :

تمثلت في مجموعة من البحوث الجامعية، المقالات، المجالات العلمية والمواقع الالكترونية، و بناء على ذلك قمنا بتحديد فرضيات دراستنا وتحديد فقرات الاستبيان بما يناسب الإجابة على فرضيات دراستنا، وبهدف التحليل الإحصائي تم استخدام ليكارت الخماسي المكوّن من خمس درجات وذلك لقياس استجابات الأفراد أو العينة لفقرات الاستبيان.
تم تطبيق المقياس التالي ضمن المحور الثاني، الثالث والرابع حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (07): درجات مقياس ليكارت الخماسي

المقياس	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الأوزان	5	4	3	2	1

المصدر : من إعداد الطالبتين

المبحث الثاني: اختبارات حول أداة الدراسة

في هذا المبحث سنتطرق إلى الإجراءات التي تستخدم للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة عن طريق الاستعانة بمعامل الارتباط سبيرمان وألفا كرونباخ.

المطلب الأول: اختبار الإتساق الداخلي

الفصل الثاني

يقصد باختبار الإتساق الداخلي صدق الدراسة، أي وضوح الاستبيان ومفرداته وفقراته ومفهومه لأفراد العينة الذين سوف يشملهم الاستبيان وتم حساب الاتساق الداخلي للفقرات على عينة الدراسة والبالغ حجمها 15 فقرة وذلك من خلال معاملات الارتباط بين كل فقرة والمعدل الكلي لكل محور كما يلي:

الفرع الأول: اختبار الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني

يوضح لنا هذا الجدول معاملات الارتباط سبيرمان بين كل فقرة وفقرة من المحور الثاني والمعدل الكلي للمحور:

الجدول رقم(08): يوضح معامل الارتباط سبيرمان لفقرات المحور الثاني

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
01	تعتمد مؤسستي على النظام المحاسبي المالي في إعداد التقارير المالية	0,718	0,000
02	يساعد الإفصاح المحاسبي وفقاً لscf في تعزيز الشفافية المالية لمؤسستي	0,756	0,000
03	يتم إعداد القوائم المالية وفقاً لمتطلبات القوانين الجزائرية	0,774	0,000
04	تحتوي التقارير المالية على معلومات دقيقة وكاملة تسهل الامتثال الضريبي	0,846	0,000

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق رقم (08) الذي يوضح معاملات الارتباط سبيرمان لفقرات المحور الثاني ككل والذي يتعلق بالإفصاح المحاسبي في الجزائر، نلاحظ وجود ارتباط بين هذه الفقرات وتتراوح فيه معاملات الارتباط بين (0.718 و 0.846) وهذا ما يعبر عن اتساق هذه الفقرات مع المحور فهي بذلك تعتبر صادقة وتعبر عن موضوع المحور ككل.

الفرع الثاني: اختبار الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث

يوضح الجدول التالي معاملات الارتباط سبيرمان لفقرات المحور الثالث مع المحور ككل والذي يتعلق بالامتثال الضريبي في الجزائر:

الجدول رقم(09): يوضح معامل الارتباط سبيرمان لفقرات المحور الثالث

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
-------	---------	------------------------	---------------

الفصل الثاني

0.056	0.353	تواجه مؤسستي صعوبات في الامتثال بسبب تعقيد القوانين الضريبية الجزائرية	01
0.815	-0.045	القوانين الضريبية في الجزائر واضحة و سهلة التطبيق	02
0.001	0.556	تعتمد مؤسستي على مستشارين أو خبراء ضريبيين لضمان الامتثال الضريبي	03
0.009	0.466	نظام الفوترة الالكترونية الإجباري في الجزائر سيساهم في تحسين الامتثال الضريبي	04
0.000	0.757	تعتمد مؤسستي على الخدمات الجبائية الإلكترونية لتقديم التصاريح والدفع الضريبي	05
0.000	0.748	الخدمات الجبائية الإلكترونية قللت من الأخطاء وساعدت في تسريع الامتثال الضريبي	06

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) الذي يوضح معامل الارتباط سبيرمان لفقرات المحور الثالث نلاحظ أنه يوجد ارتباط بين فقرات هذا المحور حيث بلغت معاملات سبيرمان من الفقرة 01 إلى الفقرة 06 ما بين (0.353 و 0.748) مما يدل على وجود ارتباط بين فقرات المحور ككل وبدل أيضا على صدقها ماعدا الفقرة 02 حيث يظهر معامل الارتباط فيها سالبا (-0.045) مما يدل على عدم وجود ارتباط بين هذه الفقرة والفقرات الأخرى.

الفرع الثالث: اختبار الإتساق الداخلي لفقرات المحور الرابع

يوضح الجدول التالي معاملات الارتباط سبيرمان بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع والمعدل الكلي للمحور كما يلي:

الجدول رقم(10): يوضح معامل الارتباط سبيرمان لفقرات المحور الرابع

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
01	الإفصاح المحاسبي الجيد وفقا لscf يقلل من المخاطر الضريبية لمؤسستي	0.745	0.000
02	القوائم المالية المعدّة وفقا للنظام المحاسبي المالي تسهل عمليات التدقيق الضريبي	0.646	0.000

الفصل الثاني

0.000	0.745	الامتثال الضريبي لمؤسستي أصبح أكثر سهولة بفضل التحسينات في نظم المحاسبو والإفصاح	03
0.000	0.765	تعزيز الإفصاح المحاسبي وفقا لscf سيساعد في تحسين مستوى الامتثال الضريبي في الجزائر	04
0.001	0.576	الإعتماد على الخدمات الجبائية الإلكترونية قلل من الحاجة إلى المراجعات الضريبية التقليدية	05

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق رقم (10) الذي يبين معامل الارتباط لفقرات المحور الرابع والذي يتمحور حول العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والامتثال الضريبي في الجزائر نلاحظ وجود ارتباط بين فقرات المحور والمعدل الكلي للمحور وتتراوح فيه معاملات الارتباط بين (0.576 و 0.765) هذا ما يعبر عن اتساق هذه الفقرات مع المحور وعليه يمكن القول أن جميع فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

المطلب الثاني: اختبار الثبات

لإجراء اختبار الثبات لفقرات الاستبيان استخدمنا معامل ألفا كرومباخ حيث يأخذ هذا الأخير قيم تتراوح ما بين (0 و 1)، فإذا لم يكن هناك ثبات في الفقرات فإن قيمة معامل ألفا كرومباخ تساوي (0) والعكس إذا كان هناك ثبات تام وصدق تكون قيمة المعامل تساوي (01) وكلما اقتربت قيمة المعامل ألفا من الواحد (01) كان الثبات مرتفعا وتعني مصداقية الفقرات، على العموم الجداول التالية تبين نتائج اختبار الثبات وصدق الاستبيان ككل والمحاور المكونة لها.

الفرع الأول: اختبار الثبات لمحاور الإستبيان

للتفصيل أكثر في ثبات وصدق محاور الاستبيان تم إعداد الجدول التالي الذي يوضح قيم معامل الثبات ألفا كرومباخ:

الجدول رقم(11): معامل ألفا كرومباخ لمحاور الاستبيان

معامل ألفا كرومباخ	عدد الفقرات	المحاور
0.609	04	المحور الثاني
	06	المحور الثالث
	05	المحور الرابع

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامادا على مخرجات SPSS

الفصل الثاني

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن معامل ألفا كرومباخ لجميع محاور الاستبيان قريب من (01) ويساوي 0.609 هذا ما يعكس ثبات الاستبيان ويدل على أن كل فقرة من الفقرات تتميز بمعامل ثبات جيد واتساق عال وهي صالحة للدراسة والتحليل.

المبحث الثالث: نتائج واختبار فرضيات الدراسة

في هذا المطلب تم التطرق إلى عرض وتحليل بيانات أفراد العينة وفقا لمحاور الاستبيان واختبار فرضية الدراسة وذلك من خلال إجابة أفراد العينة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز النتائج التي تم التوصل إليها.

المطلب الأول: نتائج إجابات أفراد العينة بناء على برنامج SPSS

تضمن هذا الفرع عرض نتائج تحليل البيانات الخاصة بأفراد العينة حيث قمنا بتفريغ وتحميل البيانات الخاصة بهذا المحور اعتمادا على مخرجات SPSS

الفرع الأول: نتائج أفراد العينة للمحور الثاني

تم تحليل البيانات الخاصة بأفراد العينة بالإعتماد على الأجوبة المتحصل عليها عن طريق الاستبيان كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم (12): نتائج أفراد العينة للمحور الثاني

المجموع	الإجابات					التكرارات النسبة المئوية	الفقرات
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
30	0	0	0	15	15	التكرار	01
100	0	0	0	50	50	النسبة	
30	0	0	0	17	13	التكرار	02
100	0	0	0	56.7	43.3	النسبة	
30	0	0	1	14	15	التكرار	03
100	0	0	3.3	46.7	50	النسبة	
30	0	0	0	14	16	التكرار	04
100	0	0	0	46.7	53.3	النسبة	

الفصل الثاني

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على مخرجات SPSS

من خلال ملاحظة الجدول (12) والذي يمثل نتائج العينة وإجاباتهم عن فقرات المحور الثاني نلاحظ أن في الفقرة (01) بلغت نسبة الموافقين 50% أما بالنسبة للموافقين بشدة فكانت نسبتهم أيضا 50%، أما الفقرة (02) فقد كانت نسبة الموافقين 56.7% والموافقين بشدة 43.3% وهذا من إجمالي عينة الدراسة، في الفقرة (03) كانت نسبة المحايدين 3.3% ونسبة الموافقين 46.7% ونسبة الموافقين بشدة كانت 50%، أخيرا الفقرة رقم (04) ظهرت فيها نسبة الموافقين ب46.7% بينما قدرت نسبة الموافقين بشدة 53.3%.

الفرع الثاني: نتائج أفراد العينة للمحور الثالث

قمنا بتحليل أفراد العينة وذلك لمعرفة إجابات كل مستجيب، كما هو موضّح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): نتائج أفراد العينة للمحور الثالث

المجموع	الإجابات					التكرارات النسبة المئوية	الفقرات
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
30	9	15	4	2	0	التكرار	01
100	30	50	13.3	6.7	0	النسبة	
30	0	1	4	15	10	التكرار	02
10	0	3.3	13.3	50	33.3	النسبة	
30	2	4	14	8	2	التكرار	03
100	6.7	13.3	46.7	26.7	6.7	النسبة	
30	1	1	8	16	4	التكرار	04
100	3.3	3.3	26.7	53.3	13.3	النسبة	
30	2	10	7	9	2	التكرار	05
100	6.7	33.3	23.3	30	6.7	النسبة	
30	1	2	10	12	5	التكرار	06
100	3.3	6.7	33.3	40	16.7	النسبة	

الفصل الثاني

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (13) الموضح أعلاه نلاحظ بأن نسبة غير الموافقين بشدة كانت 30% بينما نسبة غير الموافقين كانت 50% وقدرت نسبة المحايدين بـ 13.3% أما بالنسبة للموافقين فبلغت نسبتهم 6.7% كان هذا في الفقرة (01) وهذا من إجمالي عينة الدراسة، في الفقرة (02) كانت نسبة غير الموافقين 3.3% لترتفع وتصبح 13.3% بالنسبة للمحايدين أما الموافقين فكانت نسبتهم 50% و 33.3% الموافقين بشدة هذا من إجمالي عينة الدراسة، في الفقرة (03) نسبة غير الموافقين بشدة كانت 6.7% وغير الموافقين 13.3% في حين نسبة المحايدين بلغت 46.7% والموافقين 26.7% وأخيرا الموافقين بشدة بنسبة 6.7% وذلك بإجمالي عينة الدراسة، وفي الفقرة (04) كانت نسبة غير الموافقين بشدة ونسبة غير الموافقين 3.3% بينما نسبة المحايدين 26.7% والموافقين بنسبة 53.3% و 13.3% بالنسبة للموافقين بشدة، وبخصوص الفقرة رقم (05) فقد تركزت إجابة غير موافق بشدة بنسبة 6.7% في حين بلغت نسبة غير موافق 33.3% ونسبة محايد قدرت بـ 23.3% ونسبة 30% بالنسبة للموافقين والموافقين بشدة كانت نسبتهم 6.7%، تليها الفقرة رقم (06) في حين تركزت فيها نسبة الإجابة بغير موافق بشدة 3.3% وبلغت نسبة غير الموافقين 6.7% أما بالنسبة للمحايدين فكانت نسبتهم 33.3% وبالنسبة للموافقين كانت 40% وأخيرا الموافقين بشدة بنسبة 16.7%.

الفرع الثالث: نتائج أفراد العينة للمحور الرابع

يوضح الجدول التالي إجابات أفراد العينة المدروسة حول المحور الرابع كما يلي:

الجدول رقم (14): نتائج أفراد العينة وإجاباتهم عن فقرات المحور الرابع

المجموع	الإجابات					التكرار النسبية المئوية	الفقرات
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
30	0	0	2	17	11	التكرار	01
100	0	0	6.7	56.7	36.7	النسبة	
30	0	0	0	21	9	التكرار	02
100	0	0	0	70	30	النسبة	
30	0	0	2	17	11	التكرار	03
100	0	0	6.7	56.7	36.7	النسبة	
30	0	0	1	19	10	التكرار	04

الفصل الثاني

100	0	0	3.3	63.3	33.3	النسبة	
30	0	3	9	14	4	التكرار	05
100	0	10	30	46.7	13.3	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (14) الموضح سابقا نلاحظ أنه في الفقرة (01) كانت نسبة المحايدین 6.7% بينما نسبة الإجابة بموافق بلغت 56.7% وموافق بشدة بنسبة 36.7%، أما بالنسبة للفقرة (02) فبلغت نسبة إجابة موافق 70% في حين نسبة إجابة موافق بشدة بلغت 30%، وفي الفقرة (03) نلاحظ أنه كانت نسب الإجابات فيها هي نفسها نسب الإجابات في الفقرة (01) أي نسبة المحايدین 6.7% ونسبة الإجابة بموافق 56.7% وموافق بشدة 36.7%، تليها الفقرة رقم (04) حيث كانت فيها نسبة الإجابة بمحايد 3.3% وموافق 63.3% أما موافق بشدة فقدرت النسبة بـ 33.3%، أخيرا الفقرة (05) كانت فيها نسبة الإجابة بغير موافق 10% بينما نسبة المحايدین كانت 30% وموافق 46.7% في حين نسبة موافق بشدة بلغت 13.3%.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات محاور الاستبيان (المحور الثاني، الثالث والرابع):

بعد تفريغ البيانات في برنامج SPSS تمت عملية حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبيان وفقا لكل محور وذلك باستخدام اختبار t للعينة الواحدة وهذا لتحليل فقرات الاستبانة.

تكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية أو مستوى العينة أقل من 0.05 والوزن النسبي أكبر من 60%، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية أو مستوى المعنوية أكبر من 0.05 والوزن النسبي أقل من 60%.

حتى نقوم باختبار فرضيات المحاور 2، 3 و4 يجب تحديد الفئات وهذا تبعا للخطوات التالية:

تحديد فئة المحور الثاني: عدد الفئات هو 5 حيث إجابة غير موافق بشدة تمثل الفئة رقم (01) وإجابة غير موافق تمثل الفئة رقم (02) ومحايد تمثل الفئة رقم (03) وموافق تمثل الفئة رقم (04)، أما إجابة موافق بشدة فتمثل الفئة رقم (05).

حساب المدى: المشاهدة الأعلى – المشاهدة الأدنى

$$\text{المدى} = 5 - 1$$

$$\text{المدى} = 4$$

حساب طول الفئة: المدى / عدد الفئات

$$\text{طول الفئة} = 4/5$$

الفصل الثاني

طول الفئة = 0.8

تعيين الفئات: اعتمادا على ما سبق نقوم بتحديد الفئات كما يلي:

الفئة (01): [1.8_1] ، وتمثل الإجابات غير موافق بشدة.

الفئة (02): [2.6_1.8] ، وتمثل الإجابات غير موافق.

الفئة (03): [3.4_2.6] ، وتمثل الإجابات محايد.

الفئة (04): [4.2_3.4] ، وتمثل الإجابات موافق.

الفئة (05): [5_4.2] ، وتمثل الإجابات موافق بشدة.

الفرع الأول: اختبار فرضيات المحور الثاني

سنقوم باختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثاني باستخدام t.Test حيث يجب التذكير أولا بالفرضيات المتعلقة بهذا المحور وهي كالتالي:

الفرضية العدمية H0: لا تقوم المؤسسة الاقتصادية بتطبيق النظام المحاسبي المالي والإفصاح المحاسبي وفق متطلباته.

الفرضية البديلة H1: تقوم المؤسسة الاقتصادية بتطبيق النظام المحاسبي المالي والإفصاح المحاسبي وفق متطلباته.

والجدول رقم (15) يوضح اختبار t.Test للمحور الثاني كما يلي:

الجدول (15) : يوضح تحليل نتائج أفراد العينة حول إجاباتهم عن فقرات المحور الثاني (اختبار t.Test للمحور الثاني)

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	درجة الموافقة
01	4.50	0.509	0.9	16.155	0.000	موافق بشدة
02	4.43	0.504	0.886	15.577	0.000	موافق بشدة
03	4.47	0.571	0.894	14.060	0.000	موافق بشدة
04	4.53	0.507	0.906	16.551	0.000	موافق بشدة
المعدل الكلي للمحور	4.4833	0.40436	0.8966	20.092	0.000	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات SPSS

الفصل الثاني

من خلال الجدول السابق رقم (15) نلاحظ أن الفقرة (01) بلغ الوزن النسبي فيها 0.9 وهو أكبر من 0.6 كما أن مستوى الدلالة قدر ب0.000 وهو أقل من 0.05 مما يدل على إيجابية الفقرة أي أن أفراد العينة يوافقون على محتوى هذه الفقرة، في الفقرة (02) بلغ الوزن النسبي 0.886 وهو أكبر من 0.6 ومستوى الدلالة قدر ب0.000 أقل من 0.05 وهذا يدل على إيجابية الفقرة وأن أفراد العينة يوافقون على محتواها، بلغ الوزن النسبي في الفقرة (03) 0.894 وهو أكبر من 0.6 وقدّر مستوى الدلالة ب0.000 وهو أقل من 0.05 ما يدل هذا على أن الفقرة إيجابية وأفراد العينة يوافقون على محتواها أما بالنسبة للفقرة رقم (04) فالوزن النسبي لها 0.906 أي أنه أكبر من 0.6 ومستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 0.05 فالفقرة إيجابية وأفراد العينة موافقون بخصوص محتواها.

أخيرا نحكم على المحور ككل من خلال جميع الفقرات حيث أن مستوى الدلالة بلغ 0.000 أقل من 0.05 والوزن النسبي 0.8966 وهو أكبر من 0.6 وانطلاقا من جدول T Student عند درجة الحرية $n-1=29$ ومستوى الدلالة 0.05 فإن قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.0452 أصغر من قيمة t المحسوبة التي تساوي 20.092 هذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة والتي نقول فيها أن المؤسسة الاقتصادية تقوم بتطبيق النظام المحاسبي المالي والإفصاح المحاسبي وفق متطلباته.

الفرع الثاني: اختبار فرضيات المحور الثالث

سنقوم باختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الثالث باستخدام t.Test حيث يجب التذكير أولا بالفرضيات المتعلقة بهذا المحور وهي كالتالي:

الفرضية العدمية H_0 : لا تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى الالتزام بالتحديثات المتعلقة بالجباية دائما.

الفرضية البديلة H_1 : تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى الالتزام بالتحديثات المتعلقة بالجباية دائما.

والجدول رقم (16) يوضح اختبار t.Test للمحور الثالث كما يلي:

الجدول (16) : يوضح تحليل نتائج أفراد العينة حول إجاباتهم عن فقرات المحور الثالث (اختبار t.Test للمحور الثالث)

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	درجة الموافقة
01	1.97	0.850	0.394	-6.656	0.000	غير موافق
02	4.13	0.796	0.826	7.999	0.000	موافق
03	3.13	0.973	0.626	0.750	0.459	محايد
04	3.70	0.877	0.74	4.372	0.000	موافق
05	2.97	1.098	0.594	-0.166	0.869	محايد

الفصل الثاني

موافق	0.002	3.393	0.72	0.968	3.60	06
محايد	0.008	2.835	0.65	0.48295	3.2500	المعدل الكلي للمحور

المصدر: من إعداد الطالبتين إيمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم (16) الموضح أعلاه نلاحظ أن في الفقرة (01) كان الوزن النسبي 0.394 وهو أقل من 0.6 ومستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 0.05 هذا ما يدل على سلبية الفقرة أي أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها، في الفقرة رقم (02) نلاحظ أن الوزن النسبي 0.826 وهو أكبر من 0.6 ومستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 0.05 يدل هذا على إيجابية الفقرة وأن جميع أفراد العينة يوافقون عليها، أما بالنسبة للفقرة (03) فقد كان الوزن النسبي لها 0.626 وهو أكبر من 0.6 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.459 وهو أكبر من 0.05 هذا ما يدل على حيادية الفقرة أي أن أفراد العينة محايدون بخصوص محتوى هذه الفقرة، الوزن النسبي للفقرة (04) قدر بـ 0.74 وهو أكبر من 0.6 ومستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 0.05 وهذا ما يدل على إيجابية الفقرة وأن أفراد العينة يوافقون على محتواها، في الفقرة رقم (05) فمستوى الدلالة بلغ 0.869 وهو أكبر من 0.05 هذا يدل على حيادية الفقرة، أما بالنسبة للفقرة (06) فكان فيها الوزن النسبي يساوي 0.72 أي أكبر من 0.6 ومستوى الدلالة 0.002 أي أقل من 0.05 فنقول هنا أن الفقرة إيجابية و أفراد العينة يوافقون على محتواها.

وفي الأخير نحكم على المحور الثالث من خلال المعدل الكلي له حيث يتضح لنا أن مستوى الدلالة يساوي 0.008 أي أقل من 0.05 والوزن النسبي 0.65 وهو أكبر من 0.6 وعليه يمكن القول أن أغلب إجابات أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية، كما أن قيمة t المحسوبة 2.835 كانت أكبر من قيمة t الجدولية التي تساوي 2.0452 ووفقاً لذلك نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة مما يؤكد أن المؤسسات الإقتصادية تسعى دوماً إلى الالتزام بالتحديثات المتعلقة بالجباية.

الفرع الثالث: اختبار فرضيات المحور الرابع

سنقوم باختبار الفرضية المتعلقة بالمحور الرابع باستخدام t.Test حيث يجب التذكير أولاً بالفرضيات المتعلقة بهذا المحور وهي كالتالي:

الفرضية العدمية H0: لا يعمل الإفصاح المحاسبي وفق متطلبات تطبيق النظام المحاسبي المالي إلى تحسين مستوى الامتثال الضريبي.

الفرضية البديلة H1: يعمل الإفصاح المحاسبي وفق متطلبات تطبيق النظام المحاسبي المالي إلى تحسين مستوى الامتثال الضريبي.

والجدول رقم (17) يوضح اختبار t.Test للمحور الرابع كما يلي:

الجدول (17) : يوضح تحليل نتائج أفراد العينة حول إجاباتهم عن فقرات المحور الرابع (اختبار t.Test للمحور الرابع)

الفصل الثاني

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى الدلالة	درجة الموافقة
01	4.30	0.596	0.86	11.948	0.000	موافق بشدة
02	4.30	0.466	0.86	15.277	0.000	موافق بشدة
03	4.30	0.596	0.86	11.948	0.000	موافق بشدة
04	4.30	0.535	0.86	13.310	0.000	موافق بشدة
05	3.63	0.850	0.726	4.080	0.000	موافق
المعدل الكلي للمحور	4.1667	0.43018	0.8333	14.854	0.000	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول المذكور سابقا رقم (17) نلاحظ أن الوزن النسبي في الفقرات (01)، (02)، (03) و(04) قدر ب0.86 وهو أكبر من 0.6 ومستويات الدلالة 0.000 أي أقل من 0.05 هذا ما يدل على أن الفقرات إيجابية وأن أفراد العينة يوافقون عليها، أما بالنسبة للفقرة رقم (05) الوزن النسبي لها قدر ب0.726 وهو أكبر من 0.6 ومستوى الدلالة 0.000 وهو أقل من 0.05 يدل هذا على إيجابية الفقرة وموافقة أفراد العينة على محتواها.

أخيرا نحكم على المحور ككل من خلال جميع الفقرات حيث أن مستوى الدلالة بلغ 0.000 أقل من 0.05 والوزن النسبي 0.8333 وهو أكبر من 0.6 أي قيمة t المحسوبة 14.854 وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي 2.0452 ووفقا لذلك نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة والتي نقول من خلالها أن الإفصاح المحاسبي يعمل وفق متطلبات تطبيق النظام المحاسبي المالي على تحسين مستوى الامتثال الضريبي.

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها على عينة من المؤسسات التي تنشط في القطاع الإقتصادي وما تم التوصل إليه من نتائج الإستبانة حول موضوع مساهمة الإفصاح المحاسبي في تحسين الامتثال الضريبي، نستطيع القول بأن المؤسسات تلتزم بالإفصاح المحاسبي مما يؤدي بدوره إلى تحسين الامتثال الضريبي.

من خلال الاستبيان تم استنتاج مايلي:

- أن المؤسسات الإقتصادية تقوم بتطبيق النظام المحاسبي المالي والإفصاح المحاسبي وفق متطلباته.
- أن المؤسسات الإقتصادية تسعى إلى الالتزام بالتحديات المتعلقة بالجباية دائماً.
- أن الإفصاح المحاسبي يعمل وفق متطلبات تطبيق النظام المحاسبي المالي إلى تحسين مستوى الامتثال الضريبي.

الخاتمة:

في ختام هذا الفصل، يتضح أن العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والامتثال الضريبي تمثل ركيزة أساسية لضمان الشفافية والعدالة في النظم المالية، وقد تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية وتبين من نتائجها أن هناك مستوى ملحوظاً من الإفصاح المحاسبي لدى هذه المؤسسات، مما يشير إلى وعي متزايد بأهمية تقديم معلومات مالية دقيقة وموثوقة.

وبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب موضوع الدراسة بدءاً من الجانب النظري وصولاً إلى الدراسة الميدانية من خلال الاستبيان توصلنا إلى نتائج باختبار الفرضيات مع مجموعة من التوصيات.

أولاً: اختبار الفرضيات

إعتماداً على جوانب هذه الدراسة واستناداً على معطيات الاستبيان الموزع على عينة الدراسة مع الاستعانة بالنتائج المتحصل عليها يمكن اختبار الدراسة كما يلي:

1- الفرضية الأولى: تقوم المؤسسات الاقتصادية بتطبيق النظام المحاسبي المالي والإفصاح المحاسبي وفق متطلباته، وعلى أساس اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الاستبيان الموزع يمكن القول أن هذه الفرضية إيجابية، أي أن المؤسسات الاقتصادية تقوم بتطبيق النظام المحاسبي المالي والإفصاح المحاسبي وفق متطلباته.

2- الفرضية الثانية: تسعى المؤسسات الاقتصادية إلى الالتزام بالتحديثات المتعلقة بالجباية دائماً، وعلى أساس اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الاستبيان الموزع يمكن القول أن هذه الفرضية إيجابية، وأن المؤسسات الاقتصادية تسعى دائماً إلى الالتزام بالتحديثات المتعلقة بالجباية.

3- الفرضية الثالثة: يعمل الإفصاح المحاسبي وفق متطلبات تطبيق النظام المحاسبي المالي إلى تحسين مستوى الامتثال الضريبي، وعلى أساس اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الاستبيان الموزع توصلنا إلى أن الإفصاح المحاسبي يعمل وفق متطلبات تطبيق النظام المحاسبي المالي إلى تحسين مستوى الامتثال الضريبي.

ثانياً: النتائج

من خلال الدراسة التي تم القيام بها توصلنا إلى النتائج التالية:

- المؤسسات الاقتصادية الواقعة محل الدراسة تقوم بالإفصاح المحاسبي وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي.
- القوائم المالية التي تتسم بالوضوح والشفافية تساعد على الإفصاح المحاسبي الجيد مما يساهم في تحسين الامتثال الضريبي.
- هناك تأييد كبير على أن الإفصاح المحاسبي ضروري للامتثال الضريبي.
- لا ترى المؤسسات الاقتصادية أنه هنالك تعقيد في الأنظمة الضريبية.
- لا تحظى الخدمات الإلكترونية باستقطاب كبير من قبل المؤسسات الاقتصادية خاصة الكبيرة منها.

ورغم ما تم بذله من جهد في إعداد هذه المذكرة، تبقى هذه الدراسة مفتوحة على آفاق واسعة وتدعو إلى المزيد من التعمق خاصة فيما يتعلق بالخدمات الإلكترونية ومشاكل الفوترة في الجزائر وتوسيع نطاق الدراسة لتشمل عدة مناطق من الوطن.

وفي الأخير، نأمل أن تكون هذه المذكرة المتواضعة قد ساهمت في إثراء النقاش العلمي حول هذا الموضوع، وأن تكون منطلقاً لأبحاث علمية لاحقة.

قائمة المراجع: I. المراجع باللغة العربية:

❖ الرسائل والاطروحات

- رحمتاني نورة، مقالاتني حنان، تأثير التقارير المالية على اتخاذ القرار المالي في المؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2016-2017، ص03.
- حمام، ماجد اسماعيل، اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية،الجامعة الاسلامية، غزة،2009، ص25.
- فؤاد صديقي، مسعود صديقي، انعكاس النظام المحاسبي المالي على سياسات الإفصاح في الجزائر،لملتقى الوطني حول واقع وافاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات، جامعة الوادي، 2013، ص03.
- أبو جراد، رجب سعيد، العلاقة بين التحفظ في السياسات المحاسبية والحاكمية المؤسسية وأثرهما على جودة الإفصاح عن البيانات المالية للمصارف المحلية المدرجة في بورصة فلسطين،الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين،2015، ص 109.
- أحمد بركات، دور الإفصاح المحاسبي في تفعيل خاصية القابلية للمقارنة في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018، ص6.
- بركة عبد الحق، بروبة جهينة،تقييم جودة الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2023، ص07
- ادير مصطفى، أثر عصرنة الإدارة الضريبية على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2020-2021، ص29.
- ميهي تفاعل، أم كلثوم مزيو، سعدين سفيان، أسامة صوالح محمد، التدقيق الخارجي ودوره في رفع مستوى الامتثال الضريبي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2023-2024، ص37.

❖ المقالات

- سليمانى عبد الحكيم، تشخيص واقع الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة : مجمع صيدال،مجلة طيئة للدراسات العلمية الأكاديمية، 2019، ص161
- سعيدة سليمانى، ملاك قارة، مساهمة رقمنة الإدارة الضريبية في زيادة الوعي والامتثال الجبائي للمكلفين بالضريبة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة قسنطينة2، المجلد16، العدد: ديسمبر2023، ص368.
- واضح سليمة، عيسى سماعيل، متطلبات تفعيل الامتثال الضريبي الطوعي للحد من التهرب الضريبي في الجزائر، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، جامعة حسينية بن بو علي، الشلف، المجلد07، العدد02، 15 سبتمبر2023، ص194.

❖ المجالات

- مختاري فتيحة، دور الشفافية المالية في تحقيق الرقابة البرلمانية على ميزانية الدولة، المجلة الجزائرية للمالية العامة، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، المجلد 12، العدد02، 2022، ص75.
- عبد المؤمن، متطلبات الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية، ASJP، 2019، ص64
- فارس بن يدير، مصطفى إيدر، محمد بن زرقون، عصرنة الإدارة الضريبية وأثرها على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، العدد01، جامعة باتنة، جامعة ورقلة، 18 جوان 2022، ص123.
- هديل سليمان، أثر الفعالية الضريبية في الامتثال الضريبي، مجلة العلوم الاقتصادية والسياحية، العدد15، جامعة البعث سوريا، 2024، ص95-96.
- هدى كرماني، مجلة تطبيق قانون الامتثال الضريبي للحسابات الأجنبية في ظل السرية المصرفية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2018، ص64.
- ثائر عدنان خبضر، مها صباح ابراهيم، دور جودة الخدمة في الامتثال الضريبي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، المجلد17، العدد61، 2022، ص74.
- إحسان شمران الياسري، دور الإفصاح المحاسبي في رفع جودة التحاسب الضريبي، مجلة الدراسات المحاسبية و المالية المجلد 14، العدد 37، العراق، سنة 2019، ص 115.
- ¹رنى سعرتي، أساليب للتهرب الضريبي والجمركي، مجلة نداء الوطن، الاردن 2024
- حسن عمر طالب البريكي، التهرب الضريبي في نظام ضريبة الدخل السعودي، المجلة العربية للقانون والاقتصاد وعلوم الادارة، العدد الظاول، الجزء الأول، أكتوبر 2024

❖ المواقع الالكترونية

<https://gadwalah.com/>. Consulté le 30/03/2025, à 10 :30

<http://zaiou.weebly.com/index.html>Consulté le 30/03/2025, à 11:00

<https://almohasben.com/>

خالد البشير محمد، أ. عبدالحميد علي محمد، دور نظم المعلومات المحاسبية في الحد من التهرب

الضريبي، ليبيا، سنة 2025 ، <https://doi.org/https://doi.org/10.53796/hnsj61/13>

II. المراجع باللغة الأجنبية

❖ المقالات:

OECD (2020). "Tax Transparency in Africa 2020: Africa Initiative Progress Report

،Slemrod, J. (2007). "Cheating ourselves: The economics of tax evasion"

❖ المواقع الإلكترونية

OECD، تقرير الشفافية الضريبية، 2020،

<https://www.oecd.org/tax/transparency/documents/tax-transparency-in-africa-2020.htm>

البنك الدولي، التهرب الضريبي في الدول النامية، 2018،

<https://documents.worldbank.org/ar/publication/documents-reports/documentdetail/123371519665024721>

جامعة عين تموشنت- بلحاج بوشعيب
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية

استبيان حول مساهمة الإفصاح المحاسبي في تحسين الامتثال الضريبي
في المؤسسات الجزائرية

هذا الاستبيان ندرجه في إطار دراسة ميدانية لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص "محاسبة وجباية" الذي يناقش موضوع "مساهمة الإفصاح المحاسبي في تحسين الامتثال الضريبي في المؤسسات الجزائرية"، لهذا نرجوا منكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة والفقرات بوضع علامة أمام الاختيار الذي ترونه مناسب لكم مع العلم أن إجاباتكم مهمة ومفيدة بالنسبة لنا ولن نستخدمها إلا لأغراض البحث العلمي.

إعداد الطلبة: اشرف الأستاذ:

-بوغازي اسماعيل

-شريف هبية جيهان مرال

-بوزيد زينب رميساء

وفي الأخير لكم منا كامل الشكر والتقدير على تعاونكم

المحور الأول: المعلومات العامة

1. القطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة:

تجاري

صناعي

خدمي

غير ذلك (يرجى التحديد)

2. حجم المؤسسة من حيث عدد الموظفين:

صغيرة (أقل من 50 موظفًا)

متوسطة (50 - 250 موظفًا)

كبيرة (أكثر من 250 موظفًا)

3. سنوات عمل المؤسسة:

أقل من 5 سنوات

5-10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

المحور الثاني: الإفصاح المحاسبي في الجزائر

هل تتوافق معايير الإفصاح المحاسبي في مؤسستك مع المعايير الدولية؟

نعم

لا

جزئيا

كيف تُقيم تأثير الإفصاح المحاسبي على قرارات المستثمرين؟

إيجابي

سلبي

محايد

إلى أي مدى توافق على العبارات التالية؟

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تعتمد مؤسستي على النظام المحاسبي المالي (SCF) في إعداد التقارير المالية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	يساعد الإفصاح المحاسبي وفقًا لـ SCF في تعزيز الشفافية المالية لمؤسستي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	يتم إعداد القوائم المالية وفقًا لمتطلبات القوانين الجزائرية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تحتوي التقارير المالية على معلومات دقيقة وكاملة تسهل الامتثال الضريبي

المحور الثالث: الامتثال الضريبي في الجزائر

إلى أي مدى توافق على العبارات التالية؟

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تواجه مؤسستي صعوبات في الامتثال الضريبي بسبب تعقيد القوانين الضريبية الجزائرية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	القوانين الضريبية في الجزائر واضحة وسهلة التطبيق
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تعتمد مؤسستي على مستشارين أو خبراء ضريبيين لضمان الامتثال الضريبي

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	نظام الفوترة الإلكترونية الإجباري في الجزائر سيساهم في تحسين الامتثال الضريبي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تعتمد مؤسستي على الخدمات الجبائية الإلكترونية (مثل جيبابرو) لتقديم التصاريح والدفع الضريبي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الخدمات الجبائية الإلكترونية قللت من الأخطاء وساعدت في تسريع الامتثال الضريبي

المحور الرابع: العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والامتثال الضريبي في الجزائر
إلى أي مدى توافق على العبارات التالية؟

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الإفصاح المحاسبي الجيد وفقاً لـ SCF يقلل من المخاطر الضريبية لمؤسستي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	القوائم المالية المعدة وفقاً للنظام المحاسبي المالي تسهل عمليات التدقيق الضريبي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الامتثال الضريبي لمؤسستي أصبح أكثر سهولة بفضل التحسينات في نظم المحاسبة والإفصاح
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تعزيز الإفصاح المحاسبي وفقاً لـ SCF سيساعد في تحسين مستوى الامتثال الضريبي في الجزائر
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الاعتماد على الخدمات الجبائية الإلكترونية قلل من الحاجة إلى المراجعات الضريبية التقليدية

المحور الخامس: مقترحات وتحسينات

1. ما الصعوبات التي تواجهها مؤسستك في تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF والامتثال الضريبي؟

.....

.....

.....

2. هل تجد أن الخدمات الجبائية الإلكترونية قد حسنت من سرعة ودقة الامتثال الضريبي؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

3. ما هي الاقتراحات التي تراها ضرورية لتحسين العلاقة بين الإفصاح المحاسبي والخدمات
الجبائية الإلكترونية في الجزائر؟

.....
.....
.....

الملحق رقم (02): مخرجات برنامج SPSS

أولاً: الاحصاءات الوصفية للعينة وفقرات الاستبيان

القطاع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تجاري	10	33,3	33,3	33,3
	صناعي	7	23,3	23,3	56,7
	خدمي	13	43,3	43,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

حجم المؤسسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	صغيرة	17	56,7	56,7	56,7
	متوسطة	6	20,0	20,0	76,7
	كبيرة	7	23,3	23,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

سنوات العمل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	--	-----------	-------------	--------------------	--------------------

Valide	أقل من 5 سنوات	2	6,7	6,7	6,7
	من 5 إلى 10 سنوات	7	23,3	23,3	30,0
	أكثر من 10 سنوات	21	70,0	70,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

القسم الثاني: هل تتوافق معايير الإفصاح الم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	26	86,7	86,7	86,7
	جزئياً	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

القسم الثاني: كيف تُقيم تأثير الإفصاح

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	إيجابي	18	60,0	60,0	60,0
	محايد	12	40,0	40,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

A1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	15	50,0	50,0	50,0
	أوافق بشدة	15	50,0	50,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

A2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	17	56,7	56,7	56,7
	أوافق بشدة	13	43,3	43,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

A3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3,3	3,3	3,3
	أوافق	14	46,7	46,7	50,0
	أوافق بشدة	15	50,0	50,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

A4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أوافق	14	46,7	46,7	46,7
	أوافق بشدة	16	53,3	53,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

B1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أوافق بشدة	9	30,0	30,0	30,0
	لا أوافق	15	50,0	50,0	80,0

3	4	13,3	13,3	93,3
4	2	6,7	6,7	100,0
Total	30	100,0	100,0	

B2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أوافق	1	3,3	3,3	3,3
	محايد	4	13,3	13,3	16,7
	أوافق	15	50,0	50,0	66,7
	أوافق بشدة	10	33,3	33,3	100,0
Total		30	100,0	100,0	

B3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أوافق بشدة	2	6,7	6,7	6,7
	لا أوافق	4	13,3	13,3	20,0
	محايد	14	46,7	46,7	66,7
	أوافق	8	26,7	26,7	93,3
	أوافق بشدة	2	6,7	6,7	100,0
Total		30	100,0	100,0	

B4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	--	-----------	-------------	--------------------	--------------------

Valide	لا أوافق بشدة	1	3,3	3,3	3,3
	لا أوافق	1	3,3	3,3	6,7
	محايد	8	26,7	26,7	33,3
	أوافق	16	53,3	53,3	86,7
	أوافق بشدة	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

B5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أوافق بشدة	2	6,7	6,7	6,7
	لا أوافق	10	33,3	33,3	40,0
	محايد	7	23,3	23,3	63,3
	أوافق	9	30,0	30,0	93,3
	أوافق بشدة	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

B6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أوافق بشدة	1	3,3	3,3	3,3
	لا أوافق	2	6,7	6,7	10,0
	محايد	10	33,3	33,3	43,3
	4	12	40,0	40,0	83,3
	أوافق بشدة	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	2	6,7	6,7	6,7
	أوافق	17	56,7	56,7	63,3
	أوافق بشدة	11	36,7	36,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	4	21	70,0	70,0	70,0
	5	9	30,0	30,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	2	6,7	6,7	6,7
	4	17	56,7	56,7	63,3
	5	11	36,7	36,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
--	--	-----------	-------------	--------------------	--------------------

Valide	محايد	1	3,3	3,3	3,3
	أوافق	19	63,3	63,3	66,7
	أوافق بشدة	10	33,3	33,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

C5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا أوافق	3	10,0	10,0	10,0
	3	9	30,0	30,0	40,0
	أوافق	14	46,7	46,7	86,7
	5	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

ثانياً: اختبار الاتساق الداخلي

Corrélations

			A1	A2	A3	A4	A
Rho de Spearman	A1	Coefficient de corrélation	1,000	,471**	,223	,535**	,718**
		Sig. (bilatéral)	.	,009	,236	,002	,000
		N	30	30	30	30	30
	A2	Coefficient de corrélation	,471**	1,000	,477**	,413*	,756**
		Sig. (bilatéral)	,009	.	,008	,023	,000
		N	30	30	30	30	30
	A3	Coefficient de corrélation	,223	,477**	1,000	,671**	,774**
		Sig. (bilatéral)	,236	,008	.	,000	,000
		N	30	30	30	30	30
	A4	Coefficient de corrélation	,535**	,413*	,671**	1,000	,846**
		Sig. (bilatéral)	,002	,023	,000	.	,000
		N	30	30	30	30	30
	A	Coefficient de corrélation	,718**	,756**	,774**	,846**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	,000	,000	.
		N	30	30	30	30	30

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

			B1	B2	B3	B4	B5	B6	B
Rho de Spearman	B1	Coefficient de corrélation	1,000	-,591**	-,053	-,082	,377*	,124	,353
		Sig. (bilatéral)	.	,001	,779	,668	,040	,514	,056
		N	30	30	30	30	30	30	30
	B2	Coefficient de corrélation	-,591**	1,000	-,084	,099	-,150	-,065	-,045
		Sig. (bilatéral)	,001	.	,658	,605	,429	,735	,815
		N	30	30	30	30	30	30	30
	B3	Coefficient de corrélation	-,053	-,084	1,000	,333	,288	,164	,556**
		Sig. (bilatéral)	,779	,658	.	,072	,123	,386	,001
		N	30	30	30	30	30	30	30
	B4	Coefficient de corrélation	-,082	,099	,333	1,000	,002	,226	,466**
		Sig. (bilatéral)	,668	,605	,072	.	,990	,231	,009
		N	30	30	30	30	30	30	30
	B5	Coefficient de corrélation	,377*	-,150	,288	,002	1,000	,663**	,757**
		Sig. (bilatéral)	,040	,429	,123	,990	.	,000	,000
		N	30	30	30	30	30	30	30
	B6	Coefficient de corrélation	,124	-,065	,164	,226	,663**	1,000	,748**
		Sig. (bilatéral)	,514	,735	,386	,231	,000	.	,000
		N	30	30	30	30	30	30	30
B	Coefficient de corrélation	,353	-,045	,556**	,466**	,757**	,748**	1,000	
	Sig. (bilatéral)	,056	,815	,001	,009	,000	,000	.	
	N	30	30	30	30	30	30	30	

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

			C1	C2	C3	C4	C5	C
Rho de Spearman	C1	Coefficient de corrélation	1,000	,417*	,433*	,669**	,253	,745**
		Sig. (bilatéral)	.	,022	,017	,000	,177	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	C2	Coefficient de corrélation	,417*	1,000	,551**	,609**	-,063	,646**
		Sig. (bilatéral)	,022	.	,002	,000	,740	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	C3	Coefficient de corrélation	,433*	,551**	1,000	,425*	,322	,745**
		Sig. (bilatéral)	,017	,002	.	,019	,083	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	C4	Coefficient de corrélation	,669**	,609**	,425*	1,000	,186	,765**
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	,019	.	,324	,000
		N	30	30	30	30	30	30
	C5	Coefficient de corrélation	,253	-,063	,322	,186	1,000	,576**
		Sig. (bilatéral)	,177	,740	,083	,324	.	,001
		N	30	30	30	30	30	30
	C	Coefficient de corrélation	,745**	,646**	,745**	,765**	,576**	1,000
		Sig. (bilatéral)	,000	,000	,000	,000	,001	.
		N	30	30	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**.. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ثالثا: اختبار الثبات

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,609	15

رابعاً: اختبارات

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
A1	30	4,50	,509	,093
A2	30	4,43	,504	,092
A3	30	4,47	,571	,104
A4	30	4,53	,507	,093
A	30	4,4833	,40436	,07383

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
A1	16,155	29	,000	1,500	1,31	1,69
A2	15,577	29	,000	1,433	1,25	1,62
A3	14,060	29	,000	1,467	1,25	1,68
A4	16,551	29	,000	1,533	1,34	1,72
A	20,092	29	,000	1,48333	1,3323	1,6343

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
B1	30	1,97	,850	,155
B2	30	4,13	,776	,142
B3	30	3,13	,973	,178
B4	30	3,70	,877	,160
B5	30	2,97	1,098	,200
B6	30	3,60	,968	,177
B	30	3,2500	,48295	,08817

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
B1	-6,656	29	,000	-1,033	-1,35	-,72
B2	7,999	29	,000	1,133	,84	1,42
B3	,750	29	,459	,133	-,23	,50
B4	4,372	29	,000	,700	,37	1,03
B5	-,166	29	,869	-,033	-,44	,38
B6	3,393	29	,002	,600	,24	,96
B	2,835	29	,008	,25000	,0697	,4303

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
C1	30	4,30	,596	,109
C2	30	4,30	,466	,085
C3	30	4,30	,596	,109
C4	30	4,30	,535	,098
C5	30	3,63	,850	,155
C	30	4,1667	,43018	,07854

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
C1	11,948	29	,000	1,300	1,08	1,52
C2	15,277	29	,000	1,300	1,13	1,47
C3	11,948	29	,000	1,300	1,08	1,52
C4	13,310	29	,000	1,300	1,10	1,50
C5	4,080	29	,000	,633	,32	,95
C	14,854	29	,000	1,16667	1,0060	1,3273